

”

التيسير في أحكام التجويد

”



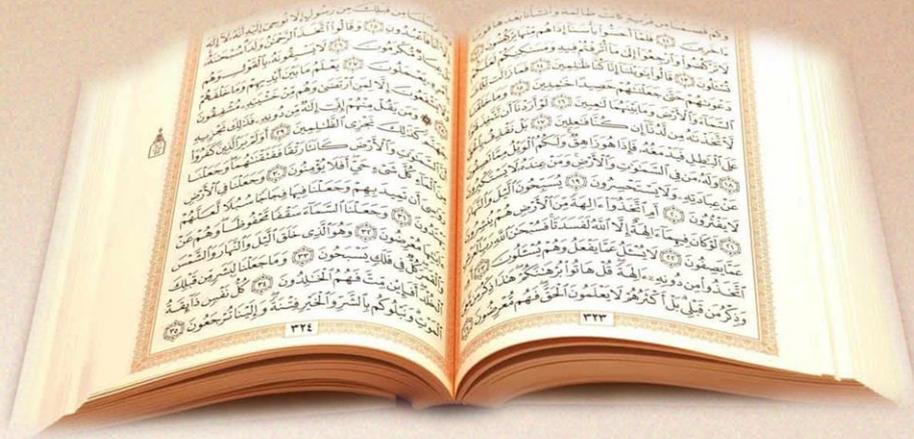
تجميع و إعداد : شروق أحمد الشيخ محمد أحمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ



اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ ناصيتي بيدك ماضٍ في حُكْمِكَ،
عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي
كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ
تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنورَ صَدْرِي وَجِلَاءَ حَزْني وَذَهَابَ هَمِّي
(رواه أحمد [199]، وصحَّحَهُ الألباني في السلسلة الصحيحة)



الموضوعات

4	المقدمة
6	فضائل التلاوة
8	آدابُ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ وحكمه
11	كيفيةُ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ
13	تعريفاتٌ مهمةٌ
15	مراتبُ القراءةِ والحننِ
17	استفتاحُ القراءةِ بالاستعاذةِ والبسملةِ
21	الهمزةُ
24	أحكامُ الميمِ والنونِ المشدَّدتينِ
26	أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ
32	أحكامُ الميمِ الساكنةِ
35	أحكامُ اللاماتِ الساكنةِ
42	أحكامُ المدِّ في القرآنِ الكريمِ
52	القلقلةُ
54	التفخيمُ والترقيقُ
59	مخارجُ الحروفِ
64	صفاتُ الحروفِ
70	إدغامُ الحرفينِ الملتقيينِ
75	الوقفُ والابتداءُ والسكتُ
79	المراجعُ والخاتمةُ



المقدمة

المُقدِّمة

الحمدُ لله والصلاةُ والسلامُ على سيدِ الخلقِ أجمعين وعلى آله الكرامِ الطيبين وعلى صحبهِ ومنْ تَبِعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ.

عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما أذنَ الله لشيءٍ ما أذنَ لنبيِّ حَسَنَ الصوتِ يتغنَّى بالقرآنِ يَجْهَرُ به " رواه البخاري ومسلم / كتاب # 9 ، حديث # 1004

قال العلماء: يعني ما استمعَ الله لشيءٍ من الأشياءِ التي يستمعها جَلٌّ وعلًا مثلَ استماعه لنبيِّ حَسَنَ الصوتِ يتغنَّى بالقرآنِ يَجْهَرُ به.

وتحسينُ الصوتِ بالقراءةِ يكونُ:

1. بتحسينِ الأداء، يُخرِجُ الحروفَ من مخرجها، ويبدو القرآنُ واضحاً بَيِّنًا فلا يُخفي ولا يَحْزِفُ شيئاً من الحروفِ.
2. بتحسينِ النغمةِ من الصوتِ.

لذلك ينبغي للإنسانِ أن يقرأ القرآنَ على أكملِ ما يمكنه وأن يكونَ:

1. حَسَنَ الصَّوتِ.
2. حَسَنَ الأداءِ.

فضائل التلاوة

فضائل التلاوة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يُقَالُ لصاحب القرآن: اقرأ وارْتَقِ وَرَتِّلْ كما كنت تُرَتِّلُ في الدنيا، فإنَّ منزلتَكَ عند آخر آيةٍ تقرأها"
رواه أبو داود والترمذي / كتاب # 9 ، حديث # 1001

وقارئ القرآن تجمل أخلاقه وترق أحاسيسه

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ؟ قَالَ " هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَحَاصَّتُهُ " سنن ابن ماجه / كتاب # 1 ، حديث # 215

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهرٌ به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاقٌ، له أجران"
رواه البخاري و مسلم / كتاب # 9 ، حديث # 994

عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ " رواه البخاري 5028



آداب تلاوة القرآن
الكريم وحكمه

آداب تلاوة القرآن الكريم وحكمه

(1) إخلاص النية لله تعالى:

أَنْ يَقْصِدَ بِقِرَاءَتِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَتَعَلَّمَ أَحْكَامَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَنْفِيذَ أَمْرِ رَبِّهِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ

سورة البينة 5

(2) الطهارة:

أَنْ يَكُونَ عَلَى طَهَارَةٍ مِنَ الْحَدَثَيْنِ طَهَارَةُ الْمَكَانِ وَالثِّيَابِ وَنِظَافَتِهِمَا، وَاسْتِخْدَامِ السَّبْوَالِكِ.

لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ

سورة الواقعة 79

(3) التَّعَوُّدُ قَبْلَ الْبَدْءِ بِالتَّلَاوَةِ:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

سورة النحل 98

(4) تحسين الصوت وتزيينه بالقرآن:

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما أذن الله لشيءٍ ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن يَجْهَرُ بِهِ " رواه البخاري ومسلم / كتاب # 9 ، حديث # 1004

(5) ترتيل القرآن الكريم:

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

سورة المزمل 4

حُكْمُ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

(1) تلاوة القرآن واجبة: أمر الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ القرآن الكريم على الناس.

وَقُرَّأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا

سورة الإسراء 106

(2) أن نقرأ ما استطعنا منه:

فَأَقْرءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ

سورة المزمل 20

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إقرأوا القرآن فإنه يأتي يومَ القيامةِ شافعياً لأصحابه" رواه مسلم / كتاب # 9 ، حديث # 991

ما حكم التجويد؟

تجويد القرآن هو بمراعاة أحكام التجويد، وقواعده سنّة وأدبٌ من آداب التلاوة ينبغي مراعاته من غير تكلف، ولكن ذلك ليس واجباً. إذاً أحكام التجويد ليست واجبة بل مستحبة.

وأما القواعد التي وُضعت فيما بعد لضبط التلاوة فتعلّمها فرضٌ كفاية؛ إن قام به بعض المسلمين سقطت عن البقية، لا بد من أن يكون فيهم من يتعلّمها لكي يُعلّمها.



كيفية تلاوة
القرآن الكريم

كيفية تلاوة القرآن الكريم

(1) شرعَ اللهُ سبحانه وتعالى لقراءة القرآن الكريم صفةً معيَّنةً، أمرَ بها النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم، قال له:

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً

سورة المزمل 4

المعنى: حافظ على جودة الترتيل ودقة الأداء.

(2) فقد طلبَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم من أبي بن كعبٍ رضي اللهُ عنه أن يقرأ عليه القرآن.

ففي الحديث روي أن رسولَ الله صلى اللهُ عليه وسلم قال لأبي " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ " قَالَ اللَّهُ سَمَّانِي لَكَ قَالَ " اللَّهُ سَمَّاكَ لِي " قَالَ فَجَعَلَ أَبِي يَبْكِي.

رواه البخاري / كتاب # 45 ، حديث # 6496

المعنى: أن الرسول صلى اللهُ عليه وسلم علّم الصحابة رضي اللهُ عنهم حتى صار بعضهم أمهراً القراء.

(3) فقد ثبتَ عن ابن مسعود رضي اللهُ عنه، قال: قال لي النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم:

" اقرأ عليَّ القرآن، قُلْتُ: يا رسولَ الله اقرأُ عليك وعليك أنزل؟! قال: "إني أحبُّ أن أسمعهُ من غيري"، فقرأتُ عليه سورة النساء، حتى جئتُ إلى هذه الآية (فكيف إذا جننا من كل أمة بشهيدٍ ووجننا بك على هؤلاء شهيداً) (النساء: 41) قال: "حَسْبُكَ الْآنَ" فَالْتَفَتْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ".

رواه البخاري / كتاب # 61 ، حديث # 569

(4) قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم:

خذوا القرآن من أربعة: عبد الله بن مسعود وسالم مؤلى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن

كعب رواه البخاري 3578

تعريفات مهمة

تعريفات مهمة

(1) التجويد:

معناه في اللغة: التحسين.

معناه اصطلاحاً: إخراج كل حرفٍ من مَخْرَجِهِ وإعطاؤه حَقَّهُ وَمَسْتَحَقَّهُ من الصفات.

حق الحرف: الصفة اللازمة في الحرف مثل القلقة.

(2) رواية حَفْصُ عن عاصم:

مَنْ هُوَ حَفْصٌ وَمَنْ هُوَ عَاصِمٌ؟

حَفْصٌ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، تَعَلَّمَ حِفْظَ الْقُرْآنِ عَلَى يَدِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي نُجُودٍ، وَهُوَ إِمَامُ الْقُرَّاءِ، صَوْتُهُ جَمِيلٌ وَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ.

يَرْتَفِعُ سَنَدُهُ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(3) قواعد الرسم العثماني:

وهو مصحف عثمان بن عفان - رضي الله عنه -.

(الكتابة في المصحف تختلف عن الخط الإملائي المشهور).

(4) العنة: صوت يشبه صوت الغزاة:

الخيشوم: الفتحة بين الأنف والفم . أهم الحروف التي تخرج من الخيشوم هي الميم (م)

والنون (ن) ، لو سدّدنا الأنف لا نستطيع أن ننطقهم.

(5) الحرف المتحرك :

الفتحة	الكسرة	الضمة
بَ	بِ	بُ

(6) الحرف المشدّد: أوّله ساكنٌ ° و الثاني متحركٌ ° ، ° ، ° = الشدّة °

مثال: مَّ = مَ + مْ

مَّ + مَ ، مَ ، مْ = مَّ

مراتب القراءة واللحن

مَرَاتِبُ الْقِرَاءَةِ وَاللَّحْنِ

مَرَاتِبُ الْقِرَاءَةِ

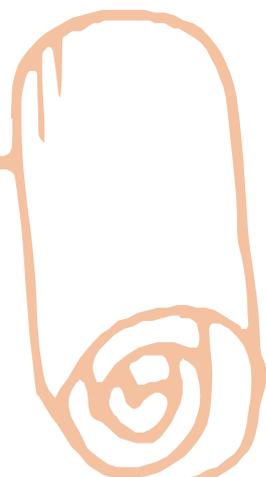
الْحَدْرُ	التَّوَيُّرُ	التَّحْقِيقُ	التَّرْتِيلُ
<ul style="list-style-type: none">• الإسراعُ في القراءةِ مثلِ مراجعةِ القرآنِ.• حقُّ الكلمةِ ومستحقُّها.	<ul style="list-style-type: none">• حالةٌ وسطٌ بين الترتيلِ والحدْرِ مثلِ القراءةِ للصلاةِ.• حقُّ الكلمةِ ومستحقُّها.	<ul style="list-style-type: none">• أكثرُ اطمئناناً من الترتيلِ بقصدِ التعليمِ مع تدبُّرٍ المعاني.• حَقُّ الكلمةِ ومستحقُّها.	<ul style="list-style-type: none">• التأني في القراءةِ مع تدبُّرٍ و مراعاةِ الأحكامِ.• حَقُّ الكلمةِ ومستحقُّها.

اللَّحْنُ

تعريف اللّحن: هو الخطأ والتحريف.

اللحن الخفيّ	اللحن الجليّ
<ul style="list-style-type: none">• خطأ غير واضح، خطأ في التجويد، مثلاً الإظهارُ والإخفاءُ	<ul style="list-style-type: none">• خطأ واضحٌ وقد يُغيّر بالمعنى

استفتاح القراءة
بالاستعادة والبسمة



استفتاحُ القراءةِ بالاستعاذةِ والبِسْمَلَةِ

أولاً: الاستعاذة

- التعريفُ اللغوي: الاعتصامُ والتَّحصُنُ.
- التعريفُ الاصطلاحِي: التحصِينُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ عند إرادةِ القراءةِ.

صيغةُ الاستعاذةِ:

- أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

حُكْمُ الاستعاذةِ من حيثِ الإخفاءِ والجَهْرِ:

أ) يُسْتَحَبُّ إِخْفَاؤها في الأَصُولِ التَّالِيَةِ:

- إذا كان القارئُ يقرأُ سِرّاً.
- إذا كان القارئُ يقرأُ جَهْراً منفرداً.
- إذا كان القارئُ يقرأُ وسطَ جماعةٍ وليس هو المبتدئُ بالقراءةِ.
- إذا كان القارئُ يقرأُ في الصلاةِ - جهراً أو سِرّاً.

ب) وَيُسْتَحَبُّ الْجَهْرُ بالاستعاذةِ في الأحوالِ التَّالِيَةِ:

- إذا كان القارئُ يقرأُ جهراً وكان هناك من يستمعُ إليه.
- إذا كان القارئُ يقرأُ وسطَ جماعةٍ وكان هو المبتدئُ بالقراءةِ.

ملاحظةٌ مُهمَّةٌ:

لو قَطَعَ القارئُ قراءتهِ لوقتٍ قصيرٍ لِعُدْرِ طارئٍ كالعُطاسِ أو التَّنَحُّحِ لا يُعيدُ الاستعاذةِ. أما لو قطعها لوقتٍ طويلٍ، أو انتهى من القراءةِ أو كلامٍ آخر لا علاقة له بالقرآنِ فإنه يُعيدُ الاستعاذةِ.

ثانياً: البِسْمَلَةُ:

لَفْظُهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

وهي ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى والاستعانةُ به. ولقد عَلَّمَنَا نَبِيْنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَبْدَأَ كُلَّ عَمَلٍ نَعْمَلُهُ بِذِكْرِ اللَّهِ وَبِتَسْمِيَّتِهِ؛ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ وَالْبَرَكَاتِ وَالرَّحْمَةِ.

حُكْمُ الإتيانِ بها عند أولِ القراءةِ:

لا بد من أن نأتي بها عند الابتداءِ في كل سورةٍ من سورِ القرآنِ الكريمِ ما عدا التوبةِ.

أَوْجُهُ الاستعاذة:

الوجه	الاستعاذة / البسملة / السورة	أمثلة
1	قَفْ قَفْ	أعوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
2	صِلْ صِلْ	أعوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
3	قَفْ صِلْ	أعوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
4	صِلْ قَفْ	أعوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

طُرُقُ البِسْمَلَةِ:

الوجه	آخر السورة / البسملة / السورة	أمثلة
1	قَفْ قَفْ	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلْقِ
2	صِلْ صِلْ	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلْقِ
3	قَفْ صِلْ	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلْقِ
	صِلْ قَفْ	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلْقِ



أَوْجُهُ الْإِبْتِدَاءِ بِسُورَةِ التَّوْبَةِ:

إِنْ كَانَ سَيَفْتَحُ الْقِرَاءَةَ بِهَا فَلَهُ وَجْهَانِ:

- الْوَقْفُ عَلَى الْإِسْتِعَاذَةِ، ثُمَّ الْبَدْءُ بِأَوَّلِ السُّورَةِ دُونَ الْبِسْمَلَةِ.

- وَصَلُ الْإِسْتِعَاذَةِ بِأَوَّلِ السُّورَةِ.

الوجه	الاستعاذة / أول سورة التوبة	أمثلة
1	قَطَعَ	قَفْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِرَّاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
2	وَصَلَّ	صِلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِرَّاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

أَوْجُهُ الْوَصْلِ بَيْنَ سُورَتَيْ الْأَنْفَالِ وَالتَّوْبَةِ

الوجه	آخر سورة الأنفال / أول سورة التوبة	أمثلة
1	قَطَعَ	قَفْ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75) بِرَّاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
2	وَقَفَّ بِلا تنفس	سَكَتٌ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75) بِرَّاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
3	وَصَلَّ	صِلْ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75) بِرَّاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

الهمزة

الهِمَزَةُ

الهمزة

الْقَطْعُ (أ)

الْوَصْلُ (أ)

الهمزة في أول الكلمة نوعان:

(1) **همزة القَـطْعِ (أ)** هي همزة متحركة تقع أول الكلمة أو وسطها أو آخر الكلمة، و تُكْتَبُ.

أمثلة: أَهْمٌ ، أَدْهَمٌ ، إِنْ ، أَنْ ، أَصْبَحَ ، أَمَرَ ، إِبْرَاهِيمُ ، أُمٌ ، قَرَأَ ، إِلَى

وإذا وصلنا همزة القَـطْعِ (أ) بـ(و) أو (ف) أو (ك) فالهمزة لا بد من أن ننطقها.

أمثلة: وَأَهْمٌ ، وَأَدْهَمٌ ، وَإِنْ ، وَأَنْ ، فَأَمَرَ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَإِلَى ، وَكَأَنَّ

(2) **همزة الوصل (أ)** الهمزة تُنطَقُ في ابتداء الكلمة.

أمثلة: إِسْمٌ ، ابْنٌ ، إِسْتَجَابَ ، إِنْهَارَ ، إِسْتَلَمَ ، إِثْنَيْنِ ، إِشْتَدَّ ، ارْتَحَلَ ، إِمْرَأَةً

الهمزة تَسْقُطُ ولا يُنطَقُ بها إذا وضعنا قبلها كلمة.

أمثلة: واسمٌ ، وابنٌ ، فاستجابَ ، فانهارَ ، واستلمَ ، واثنينِ ، وارتحَلَ ، وامرأةً ، كالعهنِ

تدخل همزة الوصل على: (1) الأفعال (2) الأسماء (3) الحروف

(1) **الأفعال:** تُضَمُّ همزة الوصل عند البدء بالفعل إن كان الحرف الثالث منه مضموماً

← أ ، _ ، ُ

أمثلة: أَرْكُضْ ، أَدْخُلُوا ، أَدْعُ ، أَنْظِرْ ، أُجِئْتِ

حالات استثنائية: إمْضُوا ، إمْشُوا ، إِبْنُوا ، إِقْضُوا ، إِعْتُوا

تُكسِرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْبَدْءِ بِالْفِعْلِ إِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّلَاثُ مِنْهُ :

مكسوراً نحو ← اِ ، _ ، ِ ، ٍ

أمثلة: اِصْبِرْ ، اِكْشِفْ

مفتوحاً نحو ← اِ ، _ ، ِ ، ٍ

أمثلة: اِنْفُوا ، اِسْتَعْفِرْ

(2) الأسماء: تكون همزة الوصل في الأسماء مكسورة دائماً، نحو:

أمثلة: اِسْتَعْفَارٌ ، اِسْتِكْبَاراً ، اِبْنُ مَرْيَمَ ، اِمْرَأَةٌ ، اِسْمٌ ، اِبْنٌ ، اِبْنَةٌ ، اِبْنُهُمْ ، اِمْرُؤٌ ، اِثْنَانٌ ، اِثْتَانٌ

(3) الحروف: تَدْخُلُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَلَى حَرْفٍ وَّاحِدٍ هُوَ لَامُ التَّعْرِيفِ ، وَتَكُونُ مفتوحة دائماً.

أمثلة: اَلْكِتَابِ ، اَلْأَرْضُ ، اَللّٰهُ

تمرين على همزة الوصل:

ضع حركة الهمزة المناسبة:

ادخُلُوا ، اتَّبِعُوا ، اتَّخَذُوا ، ادْعُوا ، اِقْرَأْ ، اذْهَبْ ، اشدُّدْ ، اتَّبِعُوا ، ارْجِعِي ، اِبْنُ

أحكام الميم والنون المشددتين

أحكام الميم والنون المشدّتين

الميمُ المشدّدة: الحرفُ المشدّدُ أصله مكوّنٌ من حرفين، الأول ساكنٌ والثاني متحركٌ، فَيُدْغَمُ الحرفُ الساكنُ في الحرفِ المتحركِ بحيثُ يصيران حرفاً واحداً مشدّداً.

$$\text{م} + \text{م} = \text{م}$$

تعريف الغنة:

لغة: صوتٌ له رنينٌ يخرجُ من الخيشوم.

قاعدة الميم المشدّدة:

الميمُ المشدّدةُ يجب غنّها أكمل ما تكون وتُسمّى حرف غنة.

أمثلة: عَمَّ ، مُحَمَّدٌ ، أُمَّتُكُمْ ، أُمَّكَ

النونُ المشدّدة: الحرفُ المشدّدُ أصله مكوّنٌ من حرفين، الأول ساكنٌ والثاني متحركٌ، فَيُدْغَمُ الحرفُ الساكنُ في الحرفِ المتحركِ بحيثُ يصيران حرفاً واحداً مشدّداً.

$$\text{ن} + \text{ن} = \text{ن}$$

قاعدة النون المشدّدة:

النونُ المشدّدةُ يجب غنّها أكمل ما تكون وتسمى حرف غنة.

أمثلة: النَّاسِ ، الْخَنَاسِ ، الْجَنَّةِ ، إِنَّ

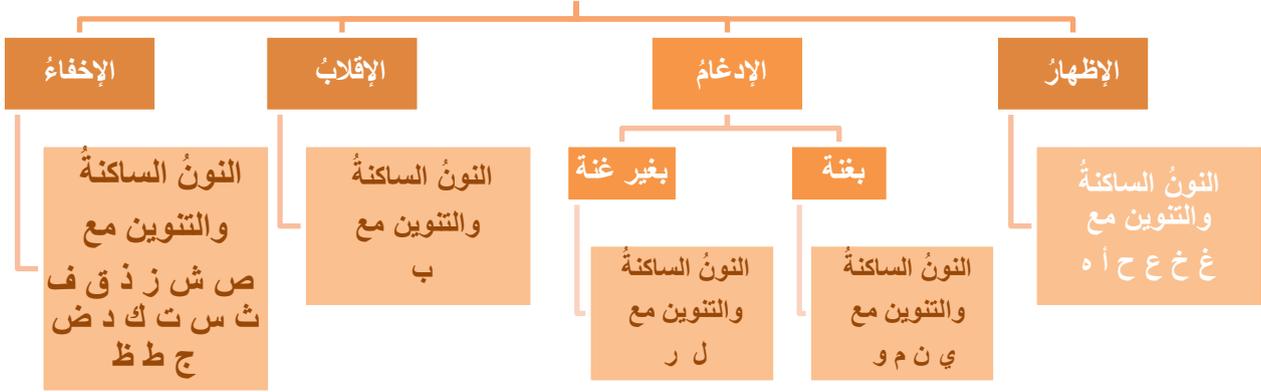
أمثلة على النون المشدّدة و الميم المشدّدة:

أَنَّهُمْ ، النَّفْسُ ، جَهَنَّمَ ، النَّبِيُّ ، النَّبَأُ ، النُّورِ ، فَلَمَّا ، الْخَنَاسِ ، مُسَمَّى ، أُمَّهُ ، لِأَمَّارَةَ ، أَنَّهُ ، دَمَّرَ ، يَمْنِيهِمْ ، النَّهَارِ

أحكام النون الساكنة والتنوين

أحكام النون الساكنة و التنوين

أحكام النون الساكنة و التنوين



أولاً: الإظهار

لغةً: البيان والإيضاح.

اصطلاحاً: هو إخراج كل حرفٍ من مخرجه من غير غنة.

أحرف الإظهار: ه أ ح ع خ غ

أحرف الإظهار مجموعة في أوائل الكلمات الآتية من بيت الشعر:

أخي هاك علماً حازه غير خاسر.

قاعدة الإظهار:

الإظهار الحَلْقِي هو إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حروف الإظهار الستة بدون غنة.

أمثلة على الإظهار في النون الساكنة والتنوين

الإظهار	النون الساكنة		التنوين
	كلمتان	كلمة واحدة	
الهمزة (ء)	مِنْ أَهْلٍ	يَنْوَنَ	رَسُولٌ أَمِينٌ
الهاء (ه)	مَنْ هَاجَرَ	يَنْهَى	فَرِيقًا هَدَى
العين (ع)	مِنْ عَمَلٍ	أَنْعَمْتَ	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
الحاء (ح)	مِنْ حَكِيمٍ	يَنْحِتُونَ	عَفُورٌ حَلِيمٌ
الغين (غ)	مِنْ غَيْرِكُمْ	فَسَيَنْغِضُونَ	مَاءً عَذْقًا
الخاء (خ)	مِنْ خَوْفٍ	الْمُنْخَنِقَةَ	يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةً

ثانياً: الإدغام

لغة: الإدخال.

اصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك، بحيث يصيران عند النطق بهما حرفاً واحداً مشدداً.

الإدغام نوعان:

إدغام بغنة وإدغام بغير غنة

جمعت حروفه في كلمة واحدة "يرملون"

الإدغام بغنة:

هو إدغام النون الساكنة أو التنوين في حرف من حروف ينمو مع غنة بمقدار حركتين بعد تشديده. حروفه: ي ن م و

أمثلة على الإدغام بغنة في النون الساكنة و التنوين

حروف الإدغام بغنة	النون الساكنة	التنوين
الياء (ي)	فَمَنْ يَعْمَلْ	خَيْرًا يَرَهُ
النون (ن)	مِنْ نَفْعِهِمَا	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَهُ
الميم (م)	مِنْ مَالٍ	وَلِيَكُونَ مِنْ
الواو (و)	مِنْ وَلِيٍّ	وَلِيٍّ وَلَا

الإدغام بغير غنة:

هو إدغام النون الساكنة أو التنوين في حرفي اللام و الراء بدون غنة. حروف الإدغام بغير غنة ل ر

أمثلة على الإدغام بغير غنة في النون الساكنة و التنوين

حروف الإدغام بغير غنة	النون الساكنة	التنوين
اللام (ل)	أَنْ لَنْ	مُصَدِّقًا لِمَا
اللام (ل)	مِنْ لَدُنْكَ	وَيَلِّ لِلْمُطْفِفِينَ
اللام (ر)	مِنْ رَبِّكُمْ	عِيشَةً رَضِيَّةً
اللام (ر)	مِنْ رَسُولٍ	عَفُورٍ رَحِيمٍ

أمثلة على الإدغام في النون الساكنة والتنوين

التنوين	النون الساكنة - النطق	نوع الإدغام	حرف الإدغام
يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ	إِنْ يَقُولُونَ --> إِيْقُولُونَ	بغنة	الياء (ي)
أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ	مِنْ نِعْمَةٍ --> مِّنْعِمَةٍ	بغنة	النون (ن)
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	مِنْ مَلْجَأٍ --> مِمْلَجَأٍ	بغنة	الميم (م)
جَنَّتِ وَعُيُونٍ	مِنْ وَاقٍ --> مِمَّوَقٍ	بغنة	الواو (و)
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	لَنْ لَّنْ لَمْ --> لِنَلِمَ	بغير غنة	اللام (ل)
عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ	مِنْ رَبِّهِمْ --> مِمْرَبِّهِمْ	بغير غنة	الراء (ر)

ثالثاً الإقلاب:

لغةً: تحويل الشيء عن وجهه.
اصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مُحْفَاةً.

نَّوَّ أو (ن) + ب --> م

أمثلة على الإقلاب في النون الساكنة والتنوين

النطق	التنوين	النطق	النون الساكنة
سَمِيعٌ بَصِيرًا	سَمِيعًا بَصِيرًا	تُمْبِتُ	تُتْبِتُ
حَلْمَبْهَذَا	حَلْ بِهَذَا	مَمْبِخَل	مَنْ بَخِلَ
بِسُلْطَانِمْبَيْنٍ	بِسُلْطَانٍ بَيْنٍ	لَيْمَبِذَنْ	لَيْبِذَنْ
لَنْسَفَعَمْ بِالنَّاصِيَةِ	لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ	مَمْبَعَد	مَنْ بَعَدَ

رابعاً الإخفاء:

لغةً: هو السُّتْرُ.
اصطلاحاً: هو نطقٌ من دون الحرفِ بصفةٍ بين الإظهارِ والإدغامِ من دون تشديدٍ مع بقاء غنةٍ.

حروف الإخفاء (15)

أحرف الإخفاء مجموعة في أوائل الكلمات الآتية من بيت الشعر:
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالما
ص ، ق ، ط ، ض ، ظ ، ذ ، ث ، ك ، ج ، ش ، س ، د ، ز ، ت ، ف

أمثلة على الإخفاء في النون النون الساكنة و التنوين

التنوين	النون الساكنة		حرف
	في كلمتين	في كل مة واحدة	
رِيحًا صَرَّصَرًا	مِنْ صَلَّصَلٍ	يَصْرُكُمُ	ص
كُتِبَ قِيَمَةً	فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ	يَقْلِبُونَ	ق
شَرَابًا طَهُورًا	مِنْ طَيِّبَاتٍ	يَنْطِقُونَ	ط
قَوْمًا ضَالِّينَ	مِنْ ضَرِيعٍ	مَنْضُودٍ	ض
قَرَى ظَاهِرَةً	مَنْ ظَلَمَ	فَانظُرْ	ظ
سِرَاعًا ذَلِكَ	مَنْ ذَا الَّذِي	مُنذِرٌ	ذ
مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ	فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ	مَنْثُورًا	ث
كِرَامًا كَاتِبِينَ	فَمَنْ كَانَ	يَنْكُثُونَ	ك
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	أَنْ جَاءَكُمْ	أَنْجِينَاكُمْ	ج
رَسُولًا شَاهِدًا	إِنْ شَاءَ اللَّهُ	أَنْشَرَهُ	ش
عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ	مِنْ سُلَالَةٍ	نَنْسَخُ	س
قِنَوَانٍ دَانِيَةً	وَمَنْ دَخَلَهُ	أَنْدَادًا	د
صَعِيدًا زَلَقًا	مَنْ زَكَّاهَا	أَنْزَلْنَاهُ	ز
حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا	وَإِنْ تَصَبَّرُوا	مُنْتَهُونَ	ت
شَيْئًا فَرِيًّا	مِنْ فَضْلِ اللَّهِ	فَاتَفَرُّوا	ف

تمرين على الإظهار و الإدغام و الإقلاب و الإخفاء و النون و الميم المشدّتين:

سَمِيعاً بَصِيراً	أَنْزَلَ	فَرِيقاً مِّنْ
مَنْ خَافَ	هُدًى لِّنَّاسٍ	بِأَن تَأْتُوا
مِنْ مُّوَصِّ	وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ	وَمِنْ حَيْثُ
إِنَّ	مَنْ حَفَّتْ	أَنْفُسُ
عَفُورٍ رَّحِيمٍ	عَنْ بَيِّنَةٍ	فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ
قَوْلًا غَيْرِ	فَإِنِّي	مِنْ رَأْسِهِ
أَيَّاماً مَّعْدُودَاتٍ	قَرِيبٍ أُجِيبُ	فَفِدْيَةٌ مِّنْ
فَمَنْ كَانَ	هُنَّ	مِنْ صِيَامٍ
مِنْكُمْ	لِبَاسٍ لَّكُمْ	وَمَنْ لَّمْ
مِنْ أَيَّامٍ	تُمْ	يَكُنْ أَهْلُهُ

نُ ساكنة و تنوين ٍ ُ ً مع أ ه ع ح غ خ ؟

نُ ساكنة و تنوين ٍ ُ ً مع ي ن م و ؟

نُ ساكنة و تنوين ٍ ُ ً مع ل ر ؟

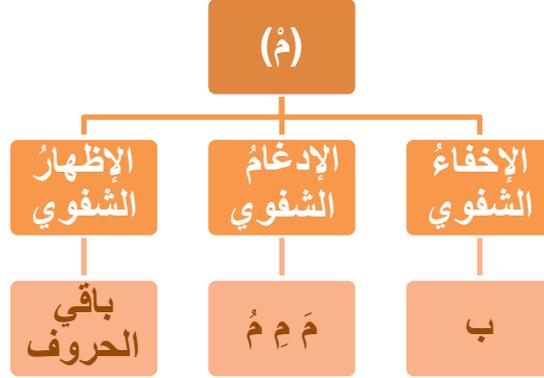
نُ ساكنة و تنوين ٍ ُ ً مع ب ؟

نُ ساكنة و تنوين ٍ ُ ً مع باقي الحروف ؟

.....

أحكام الميم الساكنة

أحكام الميم الساكنة



أولاً: الإخفاء الشفوي

الميم الساكنة (م) وقع بعدها حرف الباء "ب". وَجَبَ إخفاء الميم مع غنة ؛
 م + ب = الإخفاء الشفوي

مثال:

تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ

تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ

مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ

ثانياً الإدغام الشفوي:

تُدْغَمُ الميمُ الساكنةُ (م) في الميمِ المتحركة فتصيران ميماً واحدة مشددة مَّ مَّ مَّ. ويسمى إدغام
 متماتلين. وَجَبَ إخفاء الميم مع غنة

مثال:

سَعِيكُمْ مَشْكُوراً ومنكم مَّنْ

جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةً يمتعكم مَّتَاعاً

ثالثاً الإظهار الشفوي:

إظهارُ الميمِ الساكنةِ (م) عند جميع الحروفِ ما عدا الباء والميم.

مثال:

يَمْحَقْ

و هُمْ نائمون

كَأَنَّهُمْ لَوْلُوْ

مَرْجِعِكُمْ وَ هُو

أمثلة	أزمنة الغنن (مراتب الغنن)
الْجَنَّةُ ، لَنْ نَّصْبِرَ ، حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ، وَلَكُمْ مَا	أَكْمَلُ ما تَكُونُ في النونِ والميمِ المشدَّدتينِ والمَدغَمَتينِ
الإنسانِ ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ	كاملةٌ في النونِ والميمِ المخفَّاتينِ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	ناقصةٌ في النونِ والميمِ الساكنتينِ والمظْهَرتينِ
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ	أَنْقَصُ ما تَكُونُ في النونِ والميمِ المتحرِّكتينِ

تمرينٌ على أحكام الميم الساكنة:

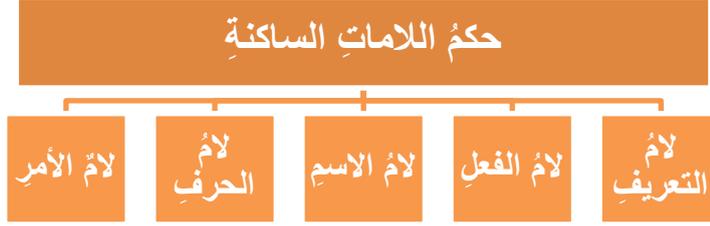
عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ	نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ	الْحَمْدُ
جَاءَكُمْ مُوسَى	ذَلِكُمْ بَلَاءً	أَنْعَمْتَ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ	هُمْ يُوقِنُونَ
قَبْلَهُمْ مِثْلَ	لِيَحَاجُّوكُمْ بِهِ	عَرَضَهُمْ عَلَى
أَمْنْتُمْ بِهِ	لَهُمْ مِمَّا	هُمْ يَحْزَنُونَ

تمرينٌ على أحكام الميم الساكنة والنون الساكنة والتنوين

عَذَابًا لَّا	يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَّ	مَتَاعًا لَكُمْ صَيِّدُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ	عَنكَ	عَفُورٌ رَّحِيمٌ
لَهُمْ جَنَّاتٍ	إِنْ هَذَا	مِنْ بَيْتِهِ
مِنْ تَحْتِهَا	جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ	عَنْ أَشْيَاءَ
الْأَنْهَارِ	سِحْرٍ مُّبِينٍ	إِنْ تُبَدِّ

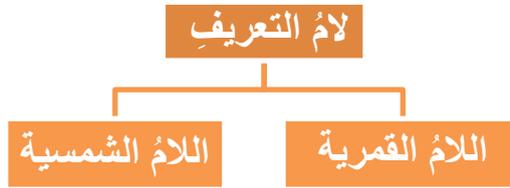
أحكام اللامات الساكنة

أحكام اللامات الساكنة



أولاً - لام التعريف:

هي لام زائدة تدخل على الأسماء النكرة لتعريفها، وهي ساكنة مسبوقة بهمزة وصل. ولها عند حروف الهجاء حالتان:



اللام القمرية:

أن يقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المجموعة في قولهم:

إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ

وتسمى الأحرف القمرية وهذه الحروف هي:

ء ب غ ح ج ك و خ ف ع ق ي م ه

اللام القمرية إذا وقع بعدها حرف من هذه الحروف الأربعة عشر وَجَبَ إظهارها، ويسمى إظهاراً قمرياً. إذا الحكم في اللام القمرية يسمى إظهاراً قمرياً. العلة في الإظهار بالتباعد مع حرف اللام لتباعد هذه الحروف مع مَخْرَج اللام.

الأمثلة:

الْقَمَرُ	الأوَّلُ	الجَنَّةُ
الْكَرِيمُ	الْبَارئُ	الْغَفُورُ

اللام الشمسية:

وهي لامٌ زائدةٌ تدخلُ على الأسماءِ النكرة لتعريفها، و تسبقها همزةٌ وصلٍ مفتوحةٌ دائماً.
وهذه الهمزة تسقطُ وصلًا و تثبت ابتداءً
أي حالة البدء بالقراءة (الشَّمْس) تقرأ أشمس

والأحرف الشمسية أربعة عشر وهي المجموعة في قولهم:

طَبَّ نَمَّ صَلَّ رَحِمًا تَفَرَّ صِفَ ذَا نِعَمَ دَعَّ سُوءَ ظَنَّ زُرَّ شَرِيْفًا لِكْرَمَ

ط ث ص ر ت ض ذ ن د س ظ ز ش ل

اللام الشمسية إذا وقع بعدها حرفٌ من الحروف الأربعة عشر وجب إدغامها من دون غنةٍ
ويسمى إدغاماً شمسياً.

أمثلة:

الطَّيْبَاتُ النَّوَابُ النَّوَابُ الضَّالِّينَ الصَّلَوَةَ الدَّاكِرِينَ الرَّحْمَنَ النَّاسَ
اللام الشمسية: تُكتبُ ولا تُلفظُ، فتدغمُ في ما بعدها و يكونُ ما بعدها مشدداً.

مقارنة بين اللام القمرية واللام الشمسية

وجه المقارنة	اللام القمرية	اللام الشمسية
حروفها	ابغ حجك و خف عقيمه	باقي حروف الهجاء
العدد	14 حرفاً	14 حرفاً
الحكم	الإظهار	الإدغام
العلة	التباعد	التماثل بالنسبة للام و التقارب مع باقي الحروف
أمثلة	الأول - الكهف - القارعة - المهيمن - العيد - اليوم	اللطيف - النور - الرحيم - السميع - الزيتون - الثواب - الشاكرين

استثناء:

حُكْمُ اللامِ التي لا يمكن حذفها وهي ليست زائدة ولا تستقيم الكلمة إلا بها.

مثل - وجوبُ الإدغام (الله ، الَّذِي ، الَّذِيْنَ)

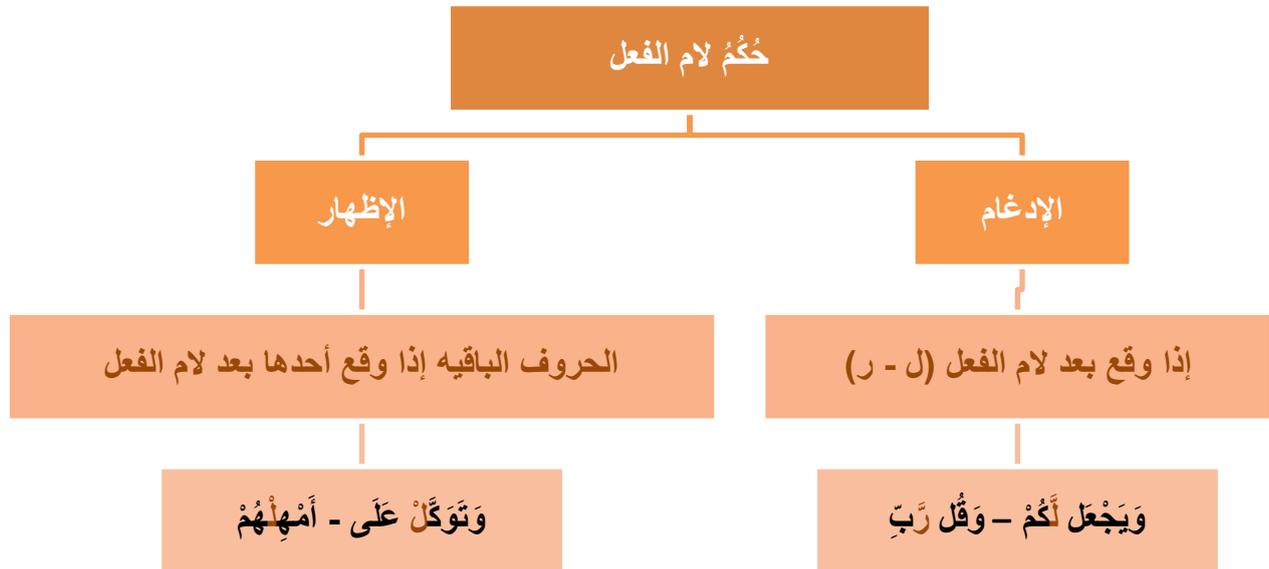
وجوبُ الإظهار (الْيَسْعُ)

استخرج من الكلمات التالية إظهاراً قمرياً و إدغاماً شمسياً:

وَالضُّحَىٰ	السَّمَاءِ	الْمَغْرِبُ
الْكِتَابِ	الْمُصَوِّرُ	السَّبِيلِ
الثَّمَرَاتِ	الْخَوْفِ	الْغُرَابِ
الْقَوِيِّ	النَّصَارَى	الْجَهْرَ
الَّذِينَ	اللطيفُ	الْفِرَاقُ
الظَّاهِرُ	العِلمِ	القَلَمِ
الْفَتْاحِ	السَّمِيعِ	الكُفْرِ
الزَّكَاةِ	التَّابُوتِ	اليَوْمِ
الْعَلِيِّ	الثَّوَابِ	الشَّهْرِ
الشَّمْسِ	الصِّيَامِ	الحَقِّ
الْيَقِينِ	الحَجِّ	اللَّيْلِ

ثانياً - لام الفعل:

تعريفها: هي لامٌ أصليةٌ ساكنةٌ واقعةٌ في فعلٍ ماضٍ أو مضارعٍ أو أمرٍ.



لام الفعل الماضي:

حُكْمُهَا الإِظْهَارُ دائماً لأنها تأتي في وسط الكلمة ولا تأتي متطرفة أبداً.
متوسطة مثل: التقى

لام الفعل المضارع:

لام الفعل أصلية في بنية الفعل، وتأتي متوسطة في الكلمة ومتطرفة.
متوسطة مثل: يلعبون ، يأتفت ، متطرفة مثل: نُجِّلُ ، يَعْمَلُ

لام فعل الأمر:

لام الفعل أصلية في بنية الفعل، وقد تأتي متوسطة ومتطرفة.
متوسطة مثل: ألق ، متطرفة مثل: إِعملْ ، قُلْ

استخرج الإدغام والإظهار من الكلمات الآتية:

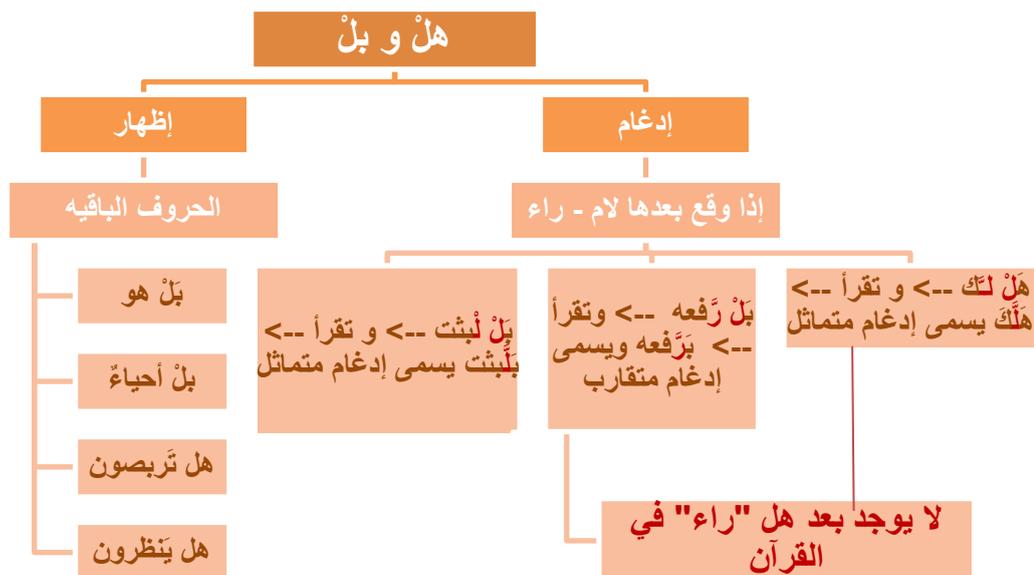
أَلْهَأَكُمُ	وَقُلْ رَبِّ
يَنْتَقِطُهُ	قُلْ أَرَأَيْتُمْ
أَرْسَلْنَا	أُمَّهَلَهُمْ
يَلْعَبُونَ	أَلْقِ عَصَاكَ
أَنْزَلْنَا	يَأْتِفْتُ
تَوَكَّلْ عَلَى	وَيَجْعَلْ لَكُمْ

ثالثاً - لام الاسم:

وهي أصلية واقعة في اسم، وتكون متوسطة على الدوام. حُكْمُهَا ← إظهار
أمثلة: أَلْوَانُهُمْ ، أَسْنِنَتُهُمْ ، سُلْطَانٌ ، سَلْسَبِيلًا ، أَنْفَافًا ، خَلْفَهُمْ

رابعاً - لام الحرف:

وهي اللام الواقعة في هل و بل ، و لا يوجد غيرها في القرآن.



استخرج من الكلمات الآتية الإدغام و الإظهار:

	هَلْ لَكُمْ	هَلْ يَسْتَوِي
	هَلْ أَنْبِئُكُمْ	بَلْ رَفَعَهُ
	بَلْ لَا يَخَافُونَ	بَلْ طَبَعَ
	بَلْ سَوَّلَتْ	هَلْ تَعَلَّمَ

أمثلة:

(بَلْ)		(هَلْ)	
مع (ل)	مع (ر)	مع (ل)	مع (ر)
تَقْرَأُ	تَقْرَأُ	تَقْرَأُ	تَقْرَأُ
بَلْ لَمَّا	بَلْ رَبِّي	هَلْ لَكُمْ	هَلْ لَكُمْ
بَلْ لَا يَخَافُونَ	بَلْ رَفَعَهُ	هَلْ لَنَا	هَلْ لَنَا

يستثنى: بَلْ رَانَ -- لا يجوز الإدغام، فيجب هنا الإظهار.

خامساً - لام الأمر:

هي اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة، تدخل على الفعل المضارع تحوِّله إلى أمر، بشرط أن تكون مسبوقة بثمَّ أو الواو أو الفاء.

حكمها ← إظهار

مثال:

ثم ← ثُمَّ لِيَقْضُوا

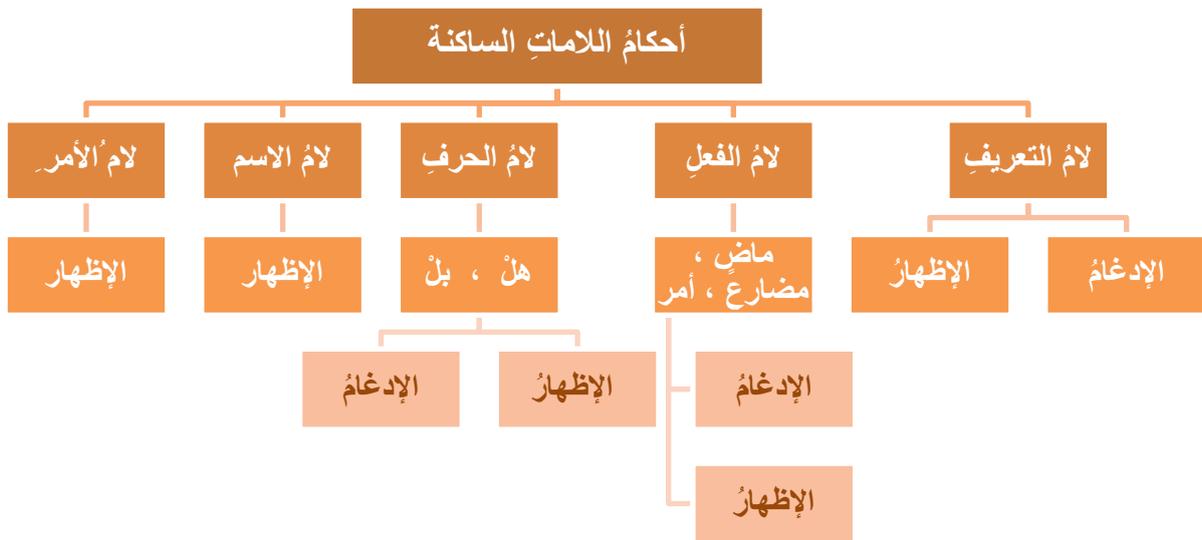
الواو ← وَ لِيُوفُوا

الفاء ← فَأَلِيمِدُّ

أمثلة على لام الأمر:

ثُمَّ لِيَقْطَعْ وَتَأْتِ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا وَلِيَكْتُبْ فَأَلِيَكْتُبْ

مراجعة لما سبق:



تمرين: استخراج نوع اللام والحكم:

هَلْ لَكَ	مُلْتَحِدًا	بَلْ لَمَّا
اعْتَزَلْتُمُوهُ	هَلْ أَدَلَّكُمْ	فَلْتَقُمْ
وَلِيَتَلَطَّفْ	ثُمَّ لِيَقْطَعْ	أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ
خَلْفَهُمْ	وَقُلْ عَسَى	أَنْزَلْنَا
بَلْ لَبِثْتَ	وَقُلْ رَبِّ	بَلْ كُنْتُمْ
سَلْسَبِيلًا	يَعْمَلْ لَكُمْ	وَلِيَتَلَقَّطَهُ
يَنْتَقِبْ	يَعْمَلْ عَلَيَّ	أَرْسَلْنَا
هَلْ لَكُمْ	أَلْقَى	بَلْ هِيَ

أحكام المد في
القرآن الكريم

أحكام المدِّ في القرآن الكريم

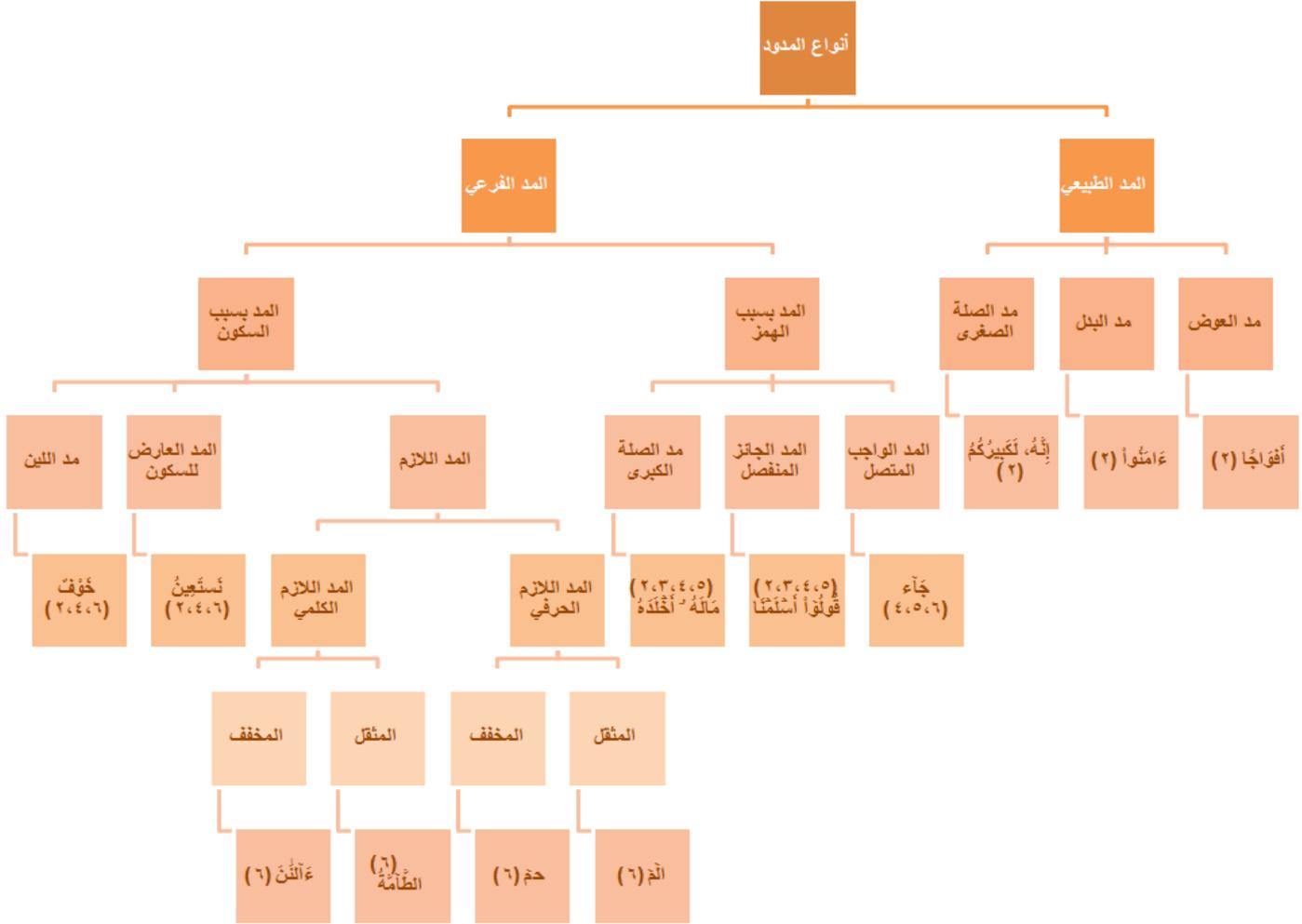
تعريف المدِّ:

لغة: الزيادة.

اصطلاحاً: إطالة الصوت بحرفٍ من حروف المدِّ.

أمثلة	حروف المد
قَالَ ، الرَّحْمَنِ ، عَلِمَ	الألف الساكنة المفتوح ما قبلها
يَقُولُ ، تَوَبُّوا ، قُلُوبِهِمْ	الواو الساكنة المضموم ما قبلها
قِيلَ ، خَمْسِينَ ، الَّذِينَ	الياء الساكنة المكسور ما قبلها

هذه الحروف مجموعة في كلمة -- نُوجِبُهَا



أنواع المدود:

أولاً - المد الطبيعي:

تعريفه: هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب؛

مثل: قَالَ ، يَقُولُ ، قِيلَ

سبب التسمية بالمد الطبيعي:

طبيعي: لأنه صاحب الطبيعة السليمة لا يزيد و لا ينقص عن حركتين.

مقدار المد: حركتان.

حروفه:

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ← قَالَ ، الرحمن ، عالم

الواو الساكنة المضموم ما قبلها ← يَقُول ، تُؤْبُوا

الياء الساكنة المكسور ما قبلها ← قِيل ، خمسين ، الذين

قَا ، مَا ، تَأ ، جَا ، خَا

قُو ، مُو ، تُو ، جُو ، خُو

قِي ، مِي ، تِي ، جِي ، خِي

المد الطبيعي:

(1) مد عَوْض

تعريفه: التعويض عن التنوين بالنصب - حالة الوقف - بألف تُمدُّ بمقدار حركتين.
مقدار المد: حركتان.

أمثلة:

ثواباً ← حالة الوقف ← ثوابا

ماءً ← حالة الوقف ← ماءا

شيئاً ← حالة الوقف ← شيئاً

إنشاءً ← حالة الوقف ← إنشاءا

يستثنى من مد عَوْض: هاء التأنيث، فعند الوقف يُحذف التنوين و يوقف على الهاء الساكنة

مثل:

شجرةً ← عند الوقف ← شجره

امرأةً ← عند الوقف ← امرأه

جنَّةً ← عند الوقف ← جنَّه

(2) مد البدل

تعريفه: كل همز ممدود.

مقدار المد: حركتان.

أمثلة:

- ءامن ← همزة ممدودة بالألف
شنان ← همزة ممدودة بالألف
أوتوا ← همزة ممدودة بالواو
يؤوذه ← همزة ممدودة بالواو
أيماناً ← همزة ممدودة بالياء

مد صلة صغرى (3)

تعريفه: هو صلة هاء الضمير (للمفرد المذكر الغائب) بواو إذا كانت الهاء مضمومة ، وبياء إذا كانت الهاء مكسورة بشرط أن تقع بين متحركين، و لا يأتي بعدها همز.
... َ َ َ هِ َ هِ َ ُ... ُ ُ ُ هِ َ هِ َ ُ...

مقدار المد: حركتان

أمثلة: إِنَّهَ و مَنْ ; لِئورِهَ مَنْ ; وملائكتَه و يُصلون ; بِهِ صدرك ; خلقه و مِنْ لَهُ و مَا ; بِهِ بصيرا ; إِنَّهَ و ليقول ; قبله مِنْ

استخرج من الكلمات التالية أنواع المدود:

صَابِرًا	جَمِيعًا	لَوْلِيهِ سُلْطَانًا	بِنَاءً
بِهِ خَبِيرًا	بِهِ مِنْ	كَبِيرًا	مَاءً
قَصَصًا	كَلِمَةً	إِبْتُونِي	ءَامِنُوا
ءَاتَتْ	ءَايَاتٍ	وَخَذَهُ وَتُو	بِهِ مُتَشَابِهًا
إِيمَانًا	مُرْشِدًا	مَكْرُوهًا	بِهِ كَثِيرًا
لَهُ فِي	لَهُ عَيْبٌ	الْقُرْءَانَ	ءَايَةً
ءَاتُونِي	دُونِهِ مُتَحَدًّا	طَوْلًا	قَالَ
لَهُ نَقْبًا	خَضْرًا	أُوتِي	لِإِيلَافٍ

ثانيًا - المد الفرعي:

التعريف: هو ما زاد عن المد الطبيعي.
أسبابه: الهمز أو السكون.



المدّ الواجب المتصل = حرف المد + همزة في كلمة واحدة

أن يأتي بعد حرف المد --> همز متصل به في كلمة واحدة.	التعريف
اتصال حرف المد مع الهمز في كلمة واحدة.	سبب التسمية
وجوب مدّه زيادة عن المد الطبيعي.	حُكْمُه
(5,4) حركات وصلأ و وقفأ أو (6) حركات عند الوقف على همزة.	مقدار المد
السماء ، جآء.	أمثلة

المدّ المنفصل = حرف مد + همزة في كلمتين

أن يأتي بعد حرف المد همز منفصل عنه في الكلمة التي تليه.	التعريف
انفصال حرف المد عن الهمزة.	سبب التسمية
الجواز (جواز قصره ومدّه).	حُكْمُه
(5,4,3,2) حركات ولا يمدّ عند الوقف.	مقدار المد
قالوا ءامنا ، في أنفسكم ، بما أنزل ، إنا أعطيناك إنا (حرف المد في الكلمة) أعطيناك (حرف الهمز في كلمة أخرى).	أمثلة

مدّ صلّة كبرى

هو أن يقع بعد هاء الضمير همز	التعريف
(5,4,3,2) حركات، ألحق مدّ الصلّة الكبرى بالمد المنفصل ولا يمدّ عند الوقف.	مقدار المد
لّه و أواب ، له و أصحاب	أمثلة

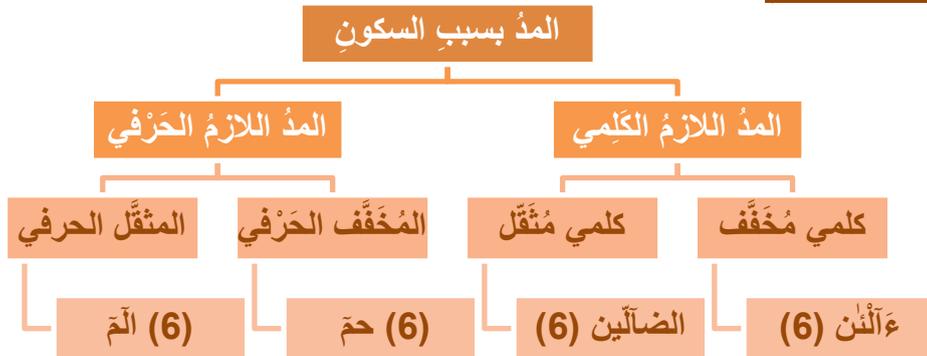
ينقسم مدّ الصلّة إلى قسمين

مدّ صلّة كبرى	مدّ صلّة صغرى
متحرك + هاء الضمير + همز	متحرك + هاء الضمير + متحرك
هو أن تقع هاء الضمير بعدها همز	هو أن تقع هاء الضمير بين متحركين ليس بعدها همز
مقدار المد: (2, 3, 4, 5) حركات	مقدار المد: حركتان
أمثلة: ماله و أخده ، أهله إلا	أمثلة: له و يتزكى ، بعباده و خبيراً

استخرج من الكلمات مَدًا منفصلاً ومَدًا متصلًا و مَدَّ صِلَةً كبرى:

السَّمَاءِ	جَاءُوا	أَوْلَانِكَ	شِفَاءً
نُصِحِي إِنَّ	لِأَمْرَاتِهِ أَكْرَمِي	يَهْدِي إِلَيْهِ	أَمْرِهِ إِنَّ
بِهِ إِلَيْكُمْ	عَلَى أَمْرِهِ	الَّذِي أَوْحَيْنَا	دُونِهِ إِلَّا
شَاءَ	الْمَلَائِكَةُ	ابْتِغَاءً	إِذَا أَرَدْنَاهُ
غَيْرَهُ إِنَّ	تَرْزُقَانِهِ إِلَّا	مُوسَى إِنَّ	أَبَاؤَنَا
بَرِيءٌ	أَسْمَاءٌ	جُفَاءً	بِهِ أَيْمِسِكُهُ
ابْنَهُ وَكَانَ	تَعْبُدُوا إِلَّا	رُسُلَهُ إِنَّ	إِلَى أُمِّ
وَلِكِنِّي أَرَاكُمْ	دُونِهِ إِلَّا	بَلَاءً	أَرَدْنَا إِلَّا
تَعِدْنَا إِنَّ	بِهِ أَسْتَخْلِصَهُ	نُنزِّلُهُ إِلَّا	عَذَابُهُ إِنَّ
مَعَهُ إِلَّا	أَشْرَكَوْا أَدَى	الضُّعْفَاءَ	جَلَاءَ

ثانياً: المد بسبب السكون



المد اللازم الكلمي المثقل:

كلمي مثقل (حرف مد + حرف مشدّد).

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدّد ← (خ = ح + خ) في كلمة واحدة.

أمثلة: دَابَّةٌ ، الصَّائِخَةُ ، الضَّالِّينَ ، الطَّائِمَةُ.

مقدار المد: (6) حركات.

المد اللازم الكلمي المخفف:

كلمي مخفف (حرف المد + حرف ساكن).

التعريف: يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً في كلمة واحدة.

أمثلة: ءَأَلُّنَ.

مقدار المد: (6) حركات.

تمرين: استخراج نوع المد اللازم الكلمي

الصَّخَّةُ	صَوَافٌ	الضَّالِّينَ
أُتْحَاوِي	أَحَاقَةُ	ءَأَنَّانَ
الطَّامَةُ	الدَّوَابِّ	ءَاللهُ

ثانياً - المد اللازم الحرفي:



الحروف المقطعة

تعريفها: هي 14 حرفاً من الحروف الأبجدية ابتداءً بالله عز و جل ببعضها 29 سورة في القرآن الكريم. وهذه الحروف مجموعة في قول: نص حكيم قطعاً له سر.

المد في الحروف المقطعة: تُقسَم الحروف المقطعة من حيث المد إلى أربعة أقسام

ألف	أحرف (حي طهر)	عين	أحرف (سنقص لكم)
لا مد فيها لعدم وجود حرف المد	حرف واحد، ثانيه حرف مد، يمد بمقدار حركتين	في أول سورة مريم والشورى، ويمد بمقدار (4,6) حركات	ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد، و يمد بمقدار (6) حركات على أنه مد لازم
أ	حا ، يا ، طا ، ها ، را بمقدار حركتين	عين	سنقص لكم أو نقص عسلكم

الحروف المقطعة كما جاءت في القرآن الكريم، جاءت على 14 حرفاً هي:

الم ، المص ، المر ، كهيصن ، طه ، طس ، طسم ، يس ، ص ، حم ، عسق ، ق ، ن

أولاً: حرفي مُتَقَلِّ (حرف مد + حرف مشدّد).

التعريف: هو أن يأتي حرفٌ من فواتح السور هجاؤه ثلاثة أحرف أوسطها مد، و الذي يليه حرفٌ مشدّدٌ لإدغامه فيما بعده.

أمثلة:

آم ← حرف المد في حرف اللام

تقرأ: ألف - لام - ميم

طسم ← حرف المد في حرف السين

تقرأ: طا - سين - ميم

ثانياً: حرفي مخفّف (حرف مد + حرف ساكن)

التعريف: هو أن يأتي حرفٌ من فواتح السور هجاؤه ثلاثة أحرف أوسطها مد، و الذي يليه حرفٌ ساكنٌ.

ن ← نون

ص ← صاد

كم الحركات في الحروف المقطعة الآتية؟

آم	الألف	لام	ميم	
آمّص	الألف	لام	ميم	صاد
آر	الألف	لام	راء	
آمر	الألف	لام	ميم	راء
كهيّقص	كا	ها	يا	عين
طه	طا	ها		
طس	طا	سين		
طسم	طا	سين	ميم	
يس	يا	سين		
ص	صاد			
حم	حا	ميم		
عسق	عين	سين	قاف	
ق	قاف			
ن	نون			

ثانيًا - المدُّ العارضُ للسكون:

التعريف: هو أن يأتي حرفُ المدِّ و بعده حرفٌ متحركٌ في آخر الكلمة، ثم يُسكَّن بسبب الوقف.

مقدار المد: 2، 4، 6 حركات عند الوقف.

أمثلة: العالمين - الرحمن - مستقيم

ثالثًا- المدّ اللين:

التعريف: وهما الحرفان (و ، ي) الساكنان المفتوح ما قبلهما.

مقدار المد: 2، 4، 6 حركات في حالة الوقف و في حالة الوصل لا يمد.

أمثلة: القوم - الخوف - نوم - النبيت

استخرج المدَّ العارضَ للسكونِ و المدَّ اللين:

يَشْعُرُونَ	خَيْرٌ
قَدِيرٌ	مُسْتَحِيلٌ
يَعْمَلُونَ	يَجْهَلُونَ
وَيْلٌ	نَوْمٌ
مُهْتَدِينَ	الْفُرْعَانَ
سَوْءٌ	عَظِيمٌ
الصَّيْفُ	مَسْطُورٌ
رَيْبٌ	صَادِقِينَ
فُرَيْشٌ	سَيْرٌ
الْفُرْقَانُ	الرَّحِيمُ

مراتب المدود

أقوى المدود لازماً فما اتصل، فعارض فذو انفصالٍ فبدلٌ.

رتب العلماء المدود حسب قوتها كالتالي

مراتب المدود	1	2	3	4	5
المد	المد اللازم	المد المتصل	المد العارض للسكون	المد المنفصل	المد البدل
الحركات	6	6،5،4	6،4،2	5،4،3،2	2

.....

القلقلة

القلقلة

القلقلة في اللغة: الحركة والاضطراب.
اصطلاحًا: إخراج حرف القلقة حالة السكون بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه انفتاح للفم أو انضمام للشفتين أو انخفاض للأنف السفلي.
حروف القلقة: **قطب جد**.

مراتب القلقة

القلقة الكبرى	القلقة الصغرى
عندما يكون حرف القلقة موقوفًا عليه نحو	عندما يكون حرف القلقة وسط الكلمة نحو
وَلَمْ يُؤَلِّدْ، أَلْفَلَقْ، الْحِسَابُ	يَقْطَعُونَ، يَجْعَلُ، يَطْمَعُ

وتنقسم القلقة إلى مرتبتين:

أعلاهما: وهي عندما يكون حرف القلقة في آخر الكلمة ومشددًا مثل الباء في (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ)

أقلهما: إذا وقع حرف القلقة في وسط الكلمة مثال ذلك حرف القاف في (وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا)

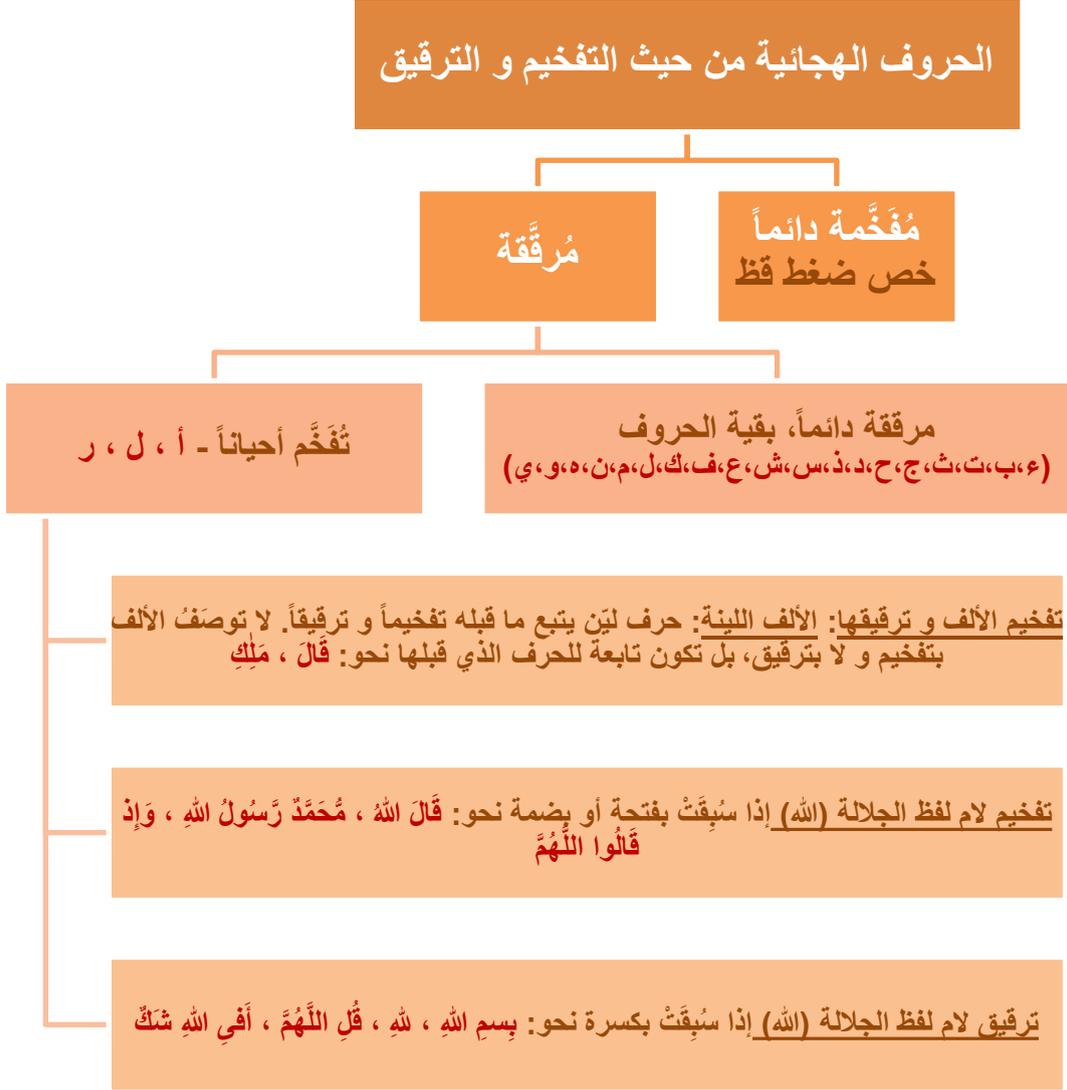
عرّف القلقة الكبرى والقلقة الصغرى من الكلمات الآتية:

رَزَقْنَاكُمْ	الْوَهَابُ	مُصَدِّقٌ	أَفْتَدَى
الْحِسَابُ	قَبْلَهُمْ	الْأَسْبَابُ	يَطْرُقُ
الْحَقُّ	الْعِبَادُ	مِيثَاقُ	جَدِيدٌ
لَقَدْ كِدَّتْ	بِالْقِسْطِ	يُقْبَلُ	فَأَذْهَبُ
الْمِيعَادُ	وَجْهِي	عَذَابُ	فَقَدْ هُدِيَ
يَدْعُونَ	تُبْدُوهُ	يَطْمَعُ	يُرِيدُ
الْمَنَابُ	بَطْنِي	حَدِيدٌ	تَقْتُلُوا
يُحِبِّبُكُمْ	هَبْ لِي	قَدْ بَيَّنَّا	ضَرَبْتُمْ
قَرِيبٌ	الْعَيْبُ	الْحَجُّ	حَبْلٌ
وَتَبَّ	رَبِّ	لِيَقْطَعُ	حَسِيبٌ

التفخيم والترقيق

التفخيم والترقيق

التفخيم لغةً: التسمين.
واصطلاحاً: هو عبارة عن سُمن يدخل على صوت الحرف عند النطق.
الترقيق لغةً: التنحيف.
واصطلاحاً: هو عبارة عن نحول يدخل على صوت الحرف عند النطق.



حالات تفخيم اللام في لفظ الجلالة:

- لَامُ لَفْظِ الْجَلَالَةِ إِذَا تَقَدَّمَهَا فَتْحٌ. مثل: (قُلْ هُوَ اللهُ)
- لَامُ لَفْظِ الْجَلَالَةِ إِذَا تَقَدَّمَهَا ضَمٌّ. مثل: (نَارُ اللهِ)
- لَامُ لَفْظِ الْجَلَالَةِ إِذَا تَقَدَّمَهَا سَاكِنٌ قَبْلَهُ فَتْحٌ. مثل: (عَلَى اللهِ)
- لَامُ لَفْظِ الْجَلَالَةِ إِذَا تَقَدَّمَهَا سَاكِنٌ قَبْلَهُ ضَمٌّ. مثل: (اعبدوا الله)

حالات ترقيق اللام في لفظ الجلالة:

- لام لفظ الجلالة إذا تقدمها كسْرٌ أصلي. مثل: (قُلِ اللَّهُمَّ) (عِنْدَ اللَّهِ)

أسئلة على الألف اللينة: هذه الألف مرققة أم مفخمة؟

الصَّخَّة	القَادِمِينَ
السَّمَاءُ	صِيَامٍ
شَاءَ	الطَّامَّة
كَانُوا	الْحَاقَّة
الضَّالِّينَ	قَالَ

أسئلة عن لام لفظ الجلالة. هذه اللام مرققة أم مفخمة؟

مِنَ اللَّهِ	شَهِدَ اللَّهُ	قَدْ سَمِعَ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ	اعْبُدُوا اللَّهَ	بِاللَّهِ
حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ	هُدَى اللَّهِ	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
بِسْمِ اللَّهِ	اللَّهُمَّ	لِلَّهِ
قُلِ اللَّهُ	أَفِي اللَّهِ	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
قَوْمًا لِلَّهِ	وَاللَّهُ	يَعْلَمُ اللَّهُ
هُوَ اللَّهُ	مِن دُونِ اللَّهِ	قُلِ اللَّهُ
يُنَجِّي اللَّهُ	بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ	اللَّهُ
عِنْدَ اللَّهِ	فَزَادَهُمُ اللَّهُ	عَبْدُ اللَّهِ
عَلَى اللَّهِ	فَضَّلُ اللَّهُ	قَالَ اللَّهُ

حالات تفخيم الراء

تُفخَّم الراء إذا كانت:		
ساكنة و قبلها همزة وصل: ارْتَضَى ، ارْتَضَى	مضمومة: كَفَرُوا	مفتوحة: رَمَضَانَ
ساكنة و قبلها مكسور، و بعدها حرف استعلاء غير مكسور: لِبَالْمِرْصَادِ ، فِرْطَاسٍ ، فِرْقَةٍ	ساكنة و قبلها مضموم: الْقُرْعَانُ	ساكنة و قبلها مفتوح: مَرَقَدْنَا
	ساكنة و قبلها ساكن، و قبله مضموم (عند الوقف عليها): خُسْرٍ	ساكنة و قبلها ساكن، و قبله مفتوح (عند الوقف عليها): وَالْعَصْرِ

حالات ترقيق الراء

تُرَقِّق الراء إذا كانت:	
ساكنة و قبلها ساكن و قبله مكسور (عند الوقف عليها): حَجْرٍ ، السِّحْرَ	مكسورة: بَرِيحٍ ، كَرِيمٍ
ساكنة و قبلها ياء ساكنة (عند الوقف عليها): خَيْرٍ ، خَيْرٍ	ساكنة و قبلها مكسور: فِرْعَوْنُ

جواز التفخيم والترقيق

يجوز تفخيم الراء و ترقيقها إذا كانت:		
أما في حالة الوصل فتختلف: مِصْرٌ تكون في حالة الوصل مفخمة ، الْفِطْرٌ تكون في حالة الوصل مرققة و لكن في حالة الوقف جائزٌ بين الوجهين	ساكنة و قبلها حرف استعلاء ساكن و قبله مكسور (عند الوقف عليها): مِصْرٌ ، الْفِطْرُ	ساكنة و قبلها مكسور و بعدها حرف استعلاء مكسور: فِرْقٍ

أحكام الراء:

- (1) تُفخَّم الراء في 8 حالات.
- (2) وَتُرَقِّق في 4 حالات.
- (3) ويجوز الوجهان في حالتين 2.

أسئلة عن الراء. هذه الراء مفخمة أم مرفقة؟

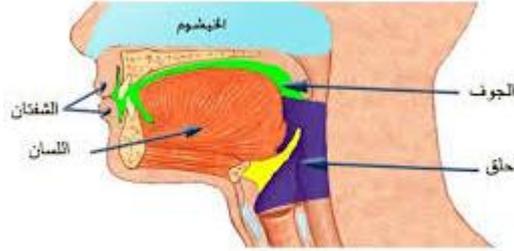
إِرْصَادًا	حَسِرَ	حَبِيرٌ
حِجْرٌ	مِصْرَ	مُرْسَاهَا
وَالْعَصْرِ	رَاضِيَةً	الْغَفَارُ
كَرِيمٌ	رَبَّتْ	وَالْفَجْرِ
قَدِيرٌ	رَبِّ	عَشْرَةَ
رَمَضَانَ	رُبَمَا	كُفْرٌ
حَبِيرٌ	عَفْوٌ	الرَّاحِمِينَ
مَرِيَمَ	رَحِيمٌ	تَجْرِي
فِرْقَةٍ	بِسَحْرٍ	لِلْأَبْرَارِ
فِرْعَوْنَ	مُزْدَجَرٌ	بَصِيرٌ
الْقُرْآنَ	السَّيْرَ	السَّحْرَ
ارْجِعُوا	وَقَدَرْنَا	كَفَرُوا
رِحْلَةَ	يُرْجِعُونَ	أَفْرَغَ

مخارج الحروف

مَخَارِجُ الحُرُوفِ

معرفة مَخْرَجِ الحُرُوفِ:

المَخْرَجُ هو المكانُ الذي يَخْرُجُ منه صوتُ الحرفِ ويتميزُ به عن غيره. ولمعرفة المخرجِ نُدخلُ همزةً على الحرفِ بعد تسكينه أو تشديده، فحيث ينتهي الصوتُ يكون المخرجُ. مثال: اق ، اق ، اق



عدد المَخَارِجِ في كل موضع من المواضع الخمسة

المواضع	عدد المَخَارِجِ من الموضع
1 الجوف	مخرج واحد
2 الحلق	ثلاثة مَخَارِجِ
3 اللسان	عشرة مَخَارِجِ
4 الشفتان	مخرجان
5 الخيشوم	مخرج واحد

أولاً: الجوف

لغة: الخلاء.

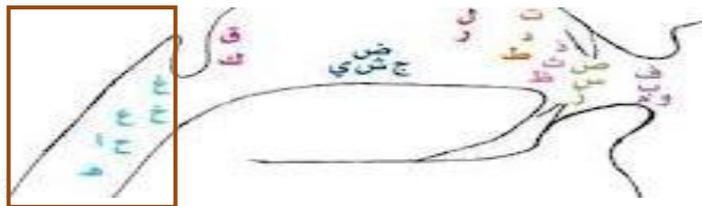
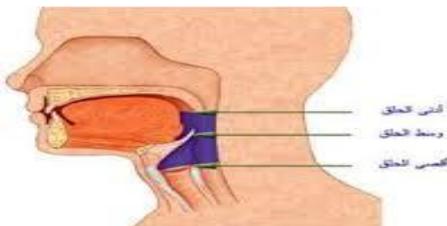
اصطلاحاً: خلاء الفم والحلق

حروفه:

- (1) الألف الساكنة ما قبلها مفتوح ← قال
- (2) الياء الساكنة و ما قبلها مكسور ← قيل
- (3) الواو الساكنة و ما قبلها مضموم ← يقول

ثانياً: الحلق

وفيه ثلاثة مَخَارِجِ:



الأول: أقصى الحلق (أبعدُهُ من الفم) وهي منطقة الأوتار الصوتية

حروفه: الهمزة (ء) - الهاء (ه) (الهمزة الساكنة تخرجُ بانطباق الوترية الصوتية. والهمزة المتحركة تخرجُ بتباعدِ الوترية الصوتية، أما الهاءُ فَتَخْرُجُ بانفتاحِها الجزئي).

أمثلة: يأكلون - يnehون

الثاني: وسط الحلق وهو ما لاصقَ لسانِ المزمار.

حروفه: العين ع - الحاء ح (وسط الحلق: وهي منطقة لسانِ المزمار فيخرجُ حرفُ العينِ إلى الخلفِ قليلاً ثم يأتي بعده حرفُ الحاء).

أمثلة: تعملون - الرحمن.

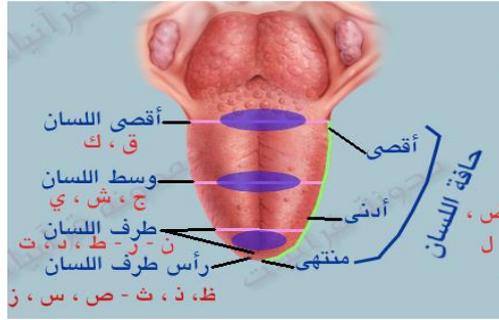
الثالث: أدنى الحلق (أقربُهُ مما يلي الفم).

حروفه: الغين غ - الخاء خ (أدنى الحلق: وهي منطقة جَذرِ اللسانِ مع الحنكِ اللحمي الأعلى ويخرج منها الخاءُ أعلى بقليلٍ من مخرجِ الغين).

أمثلة: خالدبن - الغافلين

ثالثاً: اللسان:

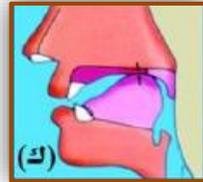
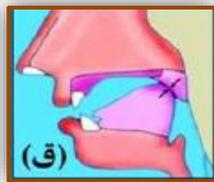
فيه عشرة مخرجٍ يخرجُ منها ثمانية عشر حرفاً.



(1) أقصى اللسان: وفيه مخرجان:

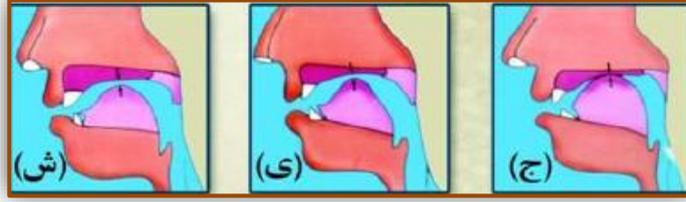
القاف (ق): تخرجُ من أقصى اللسانِ مما يلي الحلقُ مع ما يحاذيه من الحنكِ الأعلى اللحمي

الكاف (ك): تخرجُ من أقصى اللسانِ مع ما يحاذيه من المنطقةِ الرخوةِ والقاسيةِ معاً من الحنكِ الأعلى.



(2) وسط اللسان: وفيه مخرج واحد لثلاثة حروف:

الجيم (ج) ، الشين (ش) ، الياء (ي)
وتخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.



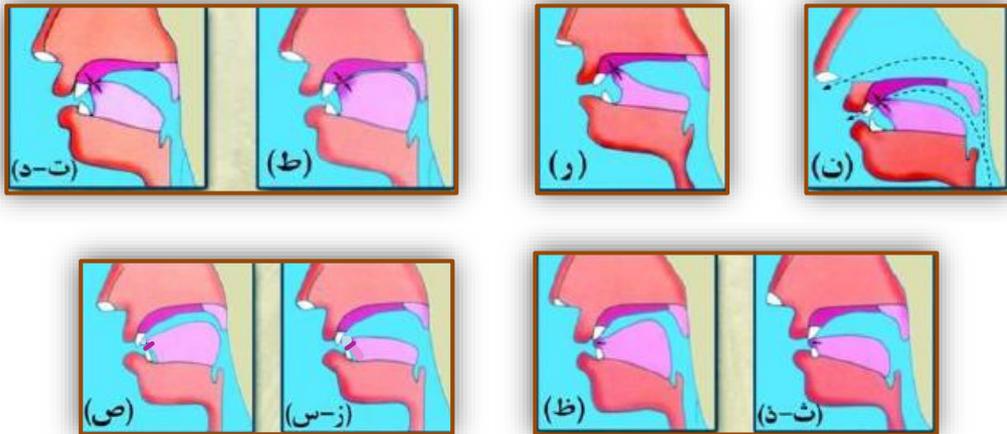
(3) حافة اللسان: وفيها مخرجان:

مخرج الضاد (ض): من حافتي اللسان أي جانبيه.
مخرج اللام (ل): يخرج من إحدى حافتي اللسان من الأمام مع ما يحاذيه من اللثة العليا.



(4) طرف اللسان: وفيه خمسة مخارج:

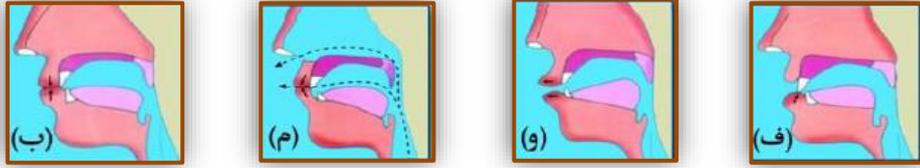
مخرج النون (ن): تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا.
مخرج الراء (ر): تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا.
مخرج الطاء (ط) و الدال (د) و التاء (ت): تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.
مخرج الصاد (ص) و السين (س) و الزاي (ز): تخرج من منتهى طرف اللسان مع أسفل الصفحة الداخلية للثنايا السفلى.
مخرج الظاء (ظ) و الذال (ذ) و التاء (ث): تخرج من طرف اللسان مع طرفي الثنايا العليا.



رابعاً: الشفتان: وفيهما مخرجان:

مَخْرَجُ الْفَاءِ (ف): من باطنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى مع طَرَفِي الثَّنَائِيَا العُلْيَا.
مخرج الواو (و) الباء (ب) الميم (م):

(و) تخرجُ من بين الشفتين مع انفتاحِ و انفراجِ الشفتين قليلاً
(م) تخرجُ من بين الشفتين مع انطباقهما
(ب) تخرجُ من بين الشفتين مع انطباقهما بشكلٍ أقوى



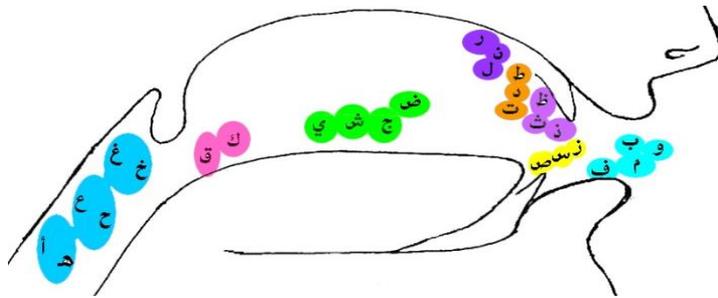
خامساً: الخيشوم:

الخَيْشُوم: التجويفُ الأنفي وفيه مَخْرَجٌ واحدٌ يخرجُ منه صوتُ الغَنَّةِ في الأحوالِ التالية:

أمثلة	أزمنة الغنن (مراتب الغنن)
الْجَنَّةُ ، لَنْ نَصْبِرُ ، حَمَلَةٌ	في النون و الميم المشددتين و المدغمتين
الْإِنْسَانُ ، تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ	في النون و الميم المخففتين
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	في النون و الميم الساكنتين و المظهرتين
وَ نَمَارِقٍ مَصْفُوفَةٌ	في النون و الميم المتحركتين

جدول توضيحي لمخارج الحروف العامة والخاصة

5	4		3							2			1	المخارج العامة			
	الشفتان		اللسان							الحلق			الجوف	المخارج الخاصة			
الخيشوم	بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا	الشفتان معاً	طرفه				حافته	وسطه	أقصاه	أدناه	وسطه	أقصاه					
17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
الغنة	و ب م	ف	س ص ز	ظ ذ ث	ط د ت	ر	ل ن	ي ض ل ن	ش ي	ج ش ي	ك	غ خ ق ك	ع ح	ه ء	هـ	تُوجِي هُأ	حروف كل مخرج



صفات الحروف

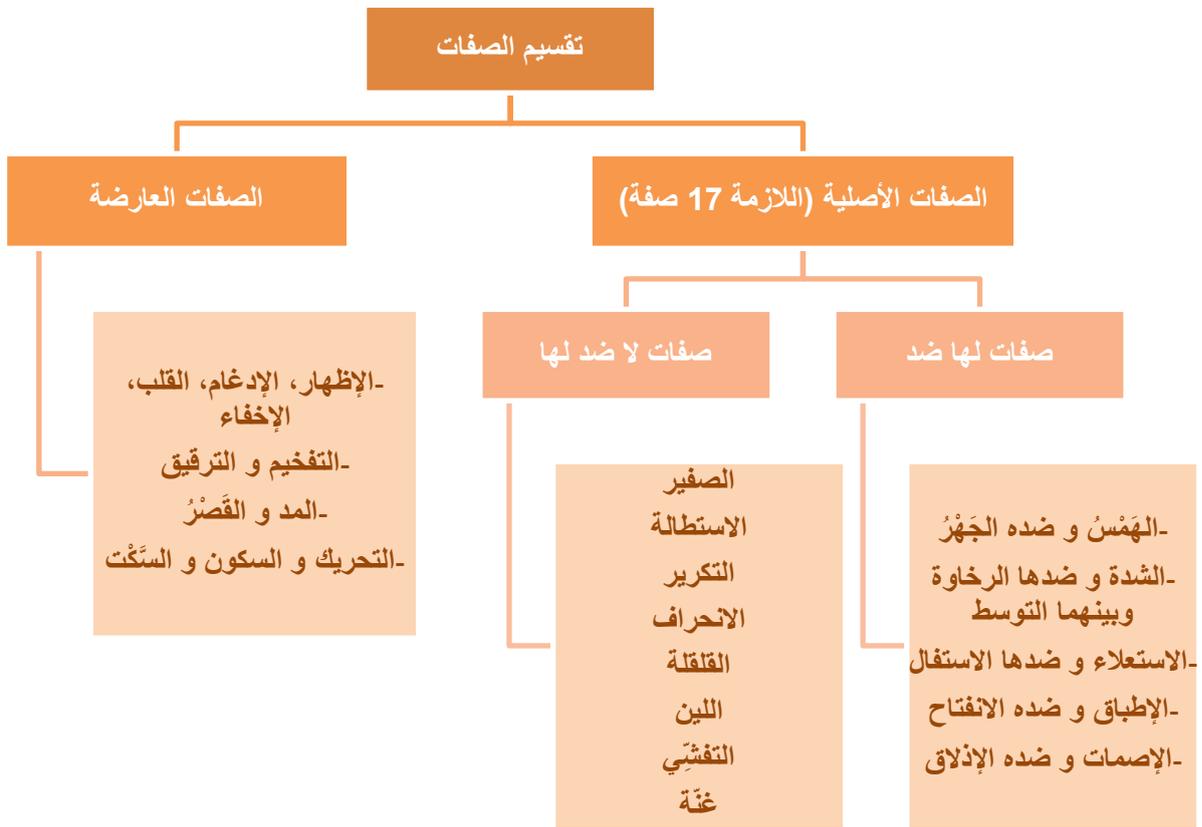
صفات الحروف

صفات الحروف

لغة: ما قام بالشيء من المعاني.
اصطلاحاً: كيفية تعرض الحرف عند النطق به وتُميّزه عن غيره.

فوائد معرفة صفات الحروف:

- الحروف المشتركة تتميز بالصفات.
- معرفة الحروف القوية من الضعيفة.
- تحسين لفظ الحروف مختلفة المخارج.



(1) الهمس والجهر: جريان النفس

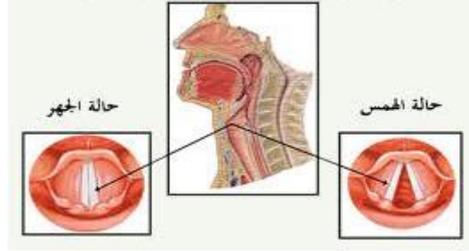


الهَمْسُ: هو الخفَاءُ.

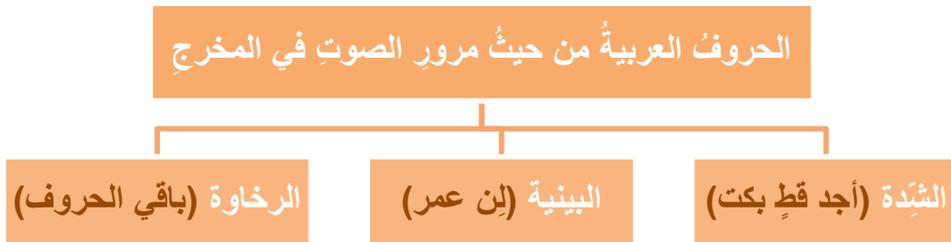
اصطلاحًا: جريانُ النَّفْسِ عند النطقِ بأحرفِ الهَمْسِ.
حروفها: سَكَتَ فَحْتَهُ شَخْصٌ.

الجَهْرُ: الإعلَانُ.

اصطلاحًا: انحباسُ النَّفْسِ عند النطقِ بأحرفِ الجَهْرِ.
حروفها: باقي الحروفِ.



(2) الشِدَّةُ والرَّخَاوَةُ والبَيْنِيَّةُ: جَرِيَانُ الصَّوْتِ.



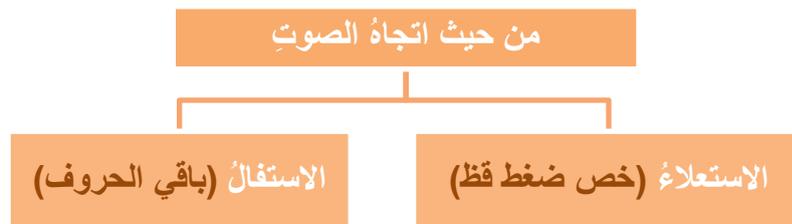
الشِدَّةُ: القوَّةُ

اصطلاحًا: هي انحباسُ الصَّوْتِ عند النطقِ بحرفٍ من حروفِ الشِدَّةِ.
حروفها: أجد قَطِ بكت.

البينيَّةُ: جريانُ جزئيِّ للصَّوْتِ في مخرجِ الحرفِ البينيِّ بسببِ عدمِ كمالِ غلقهِ (لن عمر).

الرَّخَاوَةُ: هي الجَرِيَانُ التامُّ لصَّوْتِ الحرفِ الرخوِ عند مروره في المخرجِ (باقي الحروف).

(3) الاستعلاءُ والاستفالُ: أنَّ الحروفَ عند النطقِ بها تضغطُ إلى أعلى أو إلى أسفل.



الاستعلاء: الارتفاع.

اصطلاحًا: هو اتجاه ضغط الحرف عند النطق بها إلى غار الحنك.
حروفه: خص ضغط قظ.

الاستفال: الانخفاض.

اصطلاحًا: هو اتجاه ضغط الحرف عند النطق به إلى الحنك السفلي.
حروفه: باقي الحروف.



(4) الإطباق والانفتاح: شكّل اللسان في الفم عند نُطق الحرف.

من حيث انحصار الصوت بين اللسان و الحنك

الانفتاح (باقي الحروف)

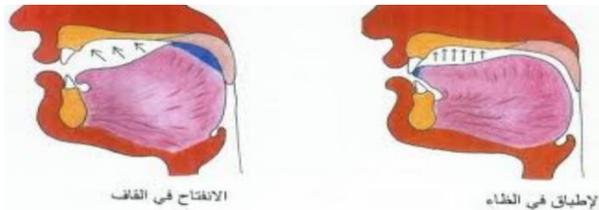
الإطباق (ص ، ض ، ط ، ظ)

الإطباق: الالتصاق.

اصطلاحًا: هو انطباق طائفة من اللسان على الحنك الأعلى او محاذاتها له محاذاةً شديدةً عند النطق بحرف مطبق.
حروفه: ص - ض - ط - ظ.

الانفتاح: الافتراق

اصطلاحًا: هو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بحرفٍ منفتح.
حروفه: باقي الحروف.



(5) الإذلاق و الإصمات

من الصفات المتضادة التي ليس لها أثر صوتي

الإصمات (باقي الحروف)

الإذلاق: (فر من لب)

الإذلاق: الحروف التي تخرج من ذلق اللسان أو الشفتين
حروفه: فر من لب

الإصمات: الحروف الممنوعة من أن تنفرد
حروفه: باقي الحروف

الصفات غير المتضادة

الانحراف	الصفير	الصفة
مَيَّل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه	الصفير بسبب ضيق المخرج، هو خروج أحرف الصفير بصوت قوي يشبه صوت الطائر	التعريف
(ل ، ر)	(ص ، ز ، س)	الحروف
التكرير	القلقلة	الصفة
ارتعاد طرف اللسان بالراء ارتعاداً خفياً نتيجة ضيق مخرجها. وَلِيَحْذَرُ القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي إلى ظهور أكثر من راء	الحروف الساكنة بالتصادم (أق) ضغط لا يوجد هواء، والحركات بالتباعد (ق) (ق) لا يوجد صعوبة	التعريف
(ر)	(قطب جد)	الحروف
اللين	الاستطالة	الصفة
صفة أُطْلِقَتْ على الواو و الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جريهما في المخرج نحو: خَوْف ، قَوْم ، النَّبِيْتُ ، فُرَيْش و يمد بمقدار 2،4،6	ارتفاع اللسان عند النطق بالضاد من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى تلامس أصول الثنايا العليا، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان	التعريف
(و ، ي اللينان)	(ض)	الحروف
الغنة	التفشي	الصفة
صوتٌ يجري في التجويف الأنفي (الخشوم)	انتشار الريح في الفم عند النطق بحرف التفشي	التعريف
(م ، ن)	(ش)	الحروف

جدول صفات الحروف الهجائية

الصفات المتضادة

الإصمات	الإنلاق	الافتتاح	الإطباق	الاستفال	الاستعلاء	الرخاوة	البيئية	الشدة	الجهر	الهمس	الصفة
باقي الحروف	فر	باقي الحروف	ص	باقي الحروف	خص	باقي الحروف	لن	أجد	باقي الحروف	سكت	الحروف
	من		ض		ضغظ		عمر	قط		شخص	
	لب		ظ		قظ		بكت	فحته			

الصفات غير المتضادة

الغنة	الاستطالة	التفشي	التكرير	الانحراف	اللين	القلقلة	الصفير	الصفة
ن	ض	ش	ر	ر	و	قطب	ز	الحروف
م				ل	ي	جد	س	
							ص	

إدغام الحرفين الملتقيين

إِدْغَامُ الْحَرْفَيْنِ الْمُلْتَقِيَيْنِ

(1) الحرفان المتماثلان:

هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفات، فإذا التقى حرفان متماثلان - والأول ساكنٌ، وجب الإدغام.

إِدْغَامُ الْمُتَمَاثِلَيْنِ

النطق	المثال	الحرف
أذْهَبْكِتَابِي	أَذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا	ب
يَدْرِكُ الْمَوْتَ	يُذْرِكُكُمْ الْمَوْتُ	ك
وَبَيْنَهُمِثَاقٌ	وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ	م

فإن تَحَرَّكَ الأولُ منهما أو كان حرفٌ مَدِّ فلا إدغام، نحو: (يَعْلَمُ مَا) (فِي يَوْمٍ) (اصْبِرُوا وَصَابِرُوا)

(2) الحرفان المتجانسان:

وهما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في بعض الصفات. حرفان متجانسان - والأول منهما ساكنٌ، وجب الإدغام.

حالات الإدغام المتجانس

- (1) ذ ← ظ : (إِذْ ظَلَمْتُمْ) تَقْرَأُ ← (إِظْلَمْتُمْ)
- (2) د ← ت : (قَدْ تَبَيَّنَ) تَقْرَأُ ← (قَتَبَيْنَ)
- (3) ت ← د : (أَثَقَلْتَ دَعْوَا) تَقْرَأُ ← (أَثَقَلَدَعْوَا)
- (4) ت ← ط : (فَأَمَنْتَ طَائِفَةً) تَقْرَأُ ← (فَأَمَنْطَائِفَةً)
- (5) ث ← ذ : (يُلْهَثُ ذَلِكُ) تَقْرَأُ ← (يُلْهَثُذَلِكُ)
- (6) ب ← م : (ارْكَبْ مَعْنَا) تَقْرَأُ ← (ارْكَمَعْنَا)
- (7) ط ← ت : وهو إدغام ناقص لأن الحرف القوي لا يَدْخُلُ بِكُلِّهِ فِي الضعيف. وذلك في قوله تعالى: (أَحَطُّ) (بَسَطْتُ)

(3) الحرفان المتقاربان:

هما الحرفان المتقاربان في المخرج والصفات. التقارب في المخرج: أن يكون الحرفان من عضوٍ واحدٍ، بحيث لا يوجد مخرجٌ فاصلٌ بينهما مثل: (ق ، ك) ، (ل + ر) ، (ن + ينمو).

صفة الإدغام	النطق	نوع التقارب	المثال	الحرفان المتقاربان	
إدغام تشديد، وبقية صفة الاستعلاء للقاف، أو إدغام كامل تذهب القاف وتنطق الكاف كافاً مشددة	نَخَلَقَكُمْ أو نَخَلَكُمْ	مخرج لاصفة	نَخَلَقَكُمْ	ق + ك	1
إدغام كامل	بَرَفَعَهُ	مخرج وصفة	بَل رَفَعَهُ	ل + ر	2
إدغام كامل	مِلْدَنَهُ	مخرج وصفة	مِنْ لَدُنْهُ	النون الساكنة و التتوين مع (ي - ر - م - ل - و)	3
إدغام كامل	أَسْمَاء	مخرج لاصفة	وَأَسْمَاءٍ	(اللام الشمسية) لام (ال) التعريف قبل الحروف التالية: (ط - ث - ص - د - س - ظ - ز - ر - ت - ض - ذ - ن - ش - ل)	4

التقاربُ في الصفات: أن يتفق الحرفان في أكثر الصفات. (كالتاء والتاء اشتركتا في الاستفاح والانفتاح والإصماتِ والهمسِ واقتربتا في الشدة والرخاوة).

(4) الحرفان المتباعدان:

هما الحرفان المتباعدان في المخرج والصفات مثل (مَنْ ءَامَنَ) ، (يُؤْمِنُونَ) ، (أَنْعَمْتَ) ، (تَشْكُرُونَ) ، (عَلَيْهِمْ). حُكْمُ الحرفين المتباعدين الإظهارُ.

التدريب:

1	ما إدغام التماثلين؟
2	ما أنواع المتجانسين؟ اكتب مثلاً لكل نوع.
3	لماذا سمي إدغام المتقاربين بهذا الاسم؟
4	ما نوع الإدغام فيما يلي (عَصَوَا وَ كَانُوا ، بِل رَفَعَهُ ، اِرْكَب مَعْنَا) ؟
5	اذكر أمثلة متنوعة لإدغام التماثلين.
6	هل هناك إدغام في (كلا بِل رَانَ) ؟

الجواب:

(1) إدغام التماثلين هو إدغام حرفين اتّحدا في المخرج و الصفات. مثل: اذهب بكتابي.

(2) المتجانسان هما حرفان اتّحدا في المخرج و اختلفا في الصفة أنواعه:

إدغام د - ت: ومهدتُ

إدغام ت - د: أتقلتُ دَعَوَا

إدغام ت - ط: فأمنتُ طَائِفَةَ

إدغام ط - ت: فرطتُ

إدغام ث - ذ: يلهتُ ذلك

إدغام ذ - ظ: إذْ ظلموا

إدغام ب - م: اركبُ معنا

(3) المتقاربان هما حرفان تقاربا في المخرج و اختلفا في الصفة

(4) عَصَوَا وَ كَانُوا: إدغام تماثلين، بِل رَفَعَهُ: إدغام متقاربين، اِرْكَب مَعْنَا: إدغام متجانسين.

(5) اذهب بكتابي: إدغام ب - ب ، في قلوبهم مرض: إدغام م - م (غنة حركتان) ، لهم ما

يشاءون: إدغام م - م (غنة حركتان) ، من نارٍ: إدغام ن - ن (غنة حركتان)

(6) المفروض عند الوصل أن يكونَ هناك إدغام متقاربين مثل (وقل رب)، أما هنا (بِل رَانَ) فهناك سكتة لطيفة على اللام ولا يوجد فيها إدغام.

ما نوع الإدغام فيما يأتي؟

لهم مغفرة	ما ننسخ	إذ همّت طائفتان
كم من فئة	شققنا	أثقلت دعوا
ولكم ما كسبتم	لهمّت طائفة	قد سمع
إن كنتم مؤمنين	فأمنت طائفة	أجيبت دعوتكما
أم من أسس	بسطت	إذهب بكتابي
إن نشأ	قد تبين	ومهدت
من لدنه	مهدت	وقد تعلمون
من ربهم	قد تقطع	أحطت
بل ربكم	عبدت	قل لا أملك
إذ ذهب	بل رفعناه	يسرف في
بل ران	وقل رب	فنادوا وولات

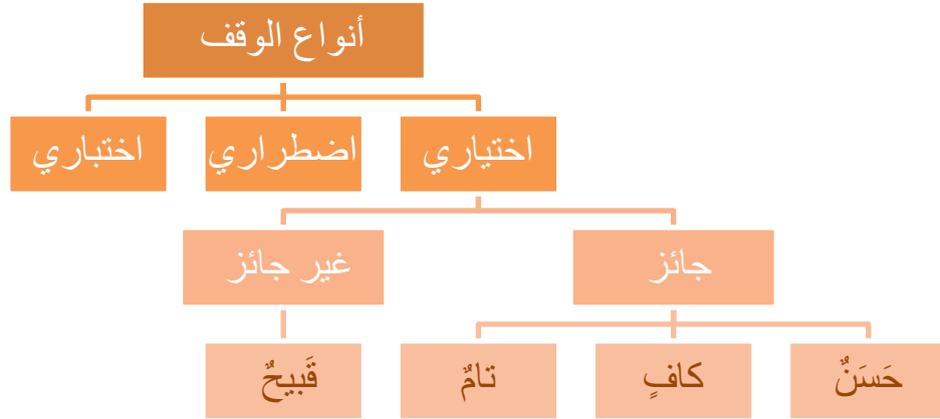
الوقف والابتداء والسكت

الوقف والابتداء والسكت

الوقف: قَطْع الصوتِ على كلمةٍ قرآنيةٍ بزمٍ يتنفس فيه عادةً بنيةٍ استئنافِ القراءةِ.

أنواع الوقف

اختباري	اضطراري	اختياري
يُحصلُ عند سؤالٍ ممتحنٍ أو تعليم قارئٍ من شيخه	يُحصل عند حالة الاضطرارِ بسبب ضيقِ نفسٍ أو عطاسٍ أو نسيانٍ أو نحو ذلك	أن يقف القارئُ بمحض اختياره ومن غير عروضٍ أي سببٍ خارجٍ عن إرادته



الوقف الاختياري

غير جائز	جائز
الوقف القبيح	الوقف الحسن
هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلّق لفظي ومعنوي، والوقف عليها يعطي معنى ناقصاً أو مرفوضاً، لا يعتمد الوقف عليه، فإن وقف عليه أعاد.	هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلّق لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليه يعطي معنى تاماً، يوقف عليه ولا يبدأ بما بعده إلا أن يكون رأس آية.
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ۖ﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٦) ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾
الوقف التام	الوقف الكافي
هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلّق لفظي أو معنوي، يوقف عليه ويبدأ بما بعده. يكثر في أواخر السور وأواخر الآيات وانقضاء القصص.	هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلّق معنوي لا لفظي، يوقف عليه ويبدأ بما بعده. أكثر ما يكون في أواخر الآيات ويكثر في ثناياها.
﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٥) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٦) ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾

الابتداء:

ينقسم إلى قسمين: حَسَنٌ وقَبِيحٌ.

الحَسَنُ: هو الابتداء بلفظٍ بعد وَقْفٍ تامٍّ أو كافٍ.

القَبِيحُ: هو الابتداء بلفظٍ من متعلقاتِ جملةٍ كالابتداءِ بالمفعول به أو الحال أو البدل، أو الابتداء بلفظٍ يُفسدُ المعنى كالابتداء بقوله تعالى: (يُدُّ اللَّهُ مَخْلُوعَةً) المائدة 64.. أستغفر الله

علامات الوقف

رُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا	علامة الوقف اللازم	◌
قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ	علامة الوقف الممنوع	◌
يَجْعَلُونَ أَصْلَبَ لَهُمْ فِي ءَادَانِهِمْ مِنَ الصَّوْءِ عِقِّ حَذَرِ الْمَوْتِ ۗ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ	علامة الوقف الجائز جوازاً مستوى الطرفين	◌
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ	علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى	◌
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ	علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى	◌
ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	علامة تعائق الوقف بين موضعين بحيث إذا وقف على أحدهما لم يقف على الآخر	◌

السكُّت:

لغة: الامتناع

اصطلاحاً: قَطْعُ الصوتِ زمناً دون زمنِ الوقفِ عادةً من غير تنفيسٍ مع قَصْدِ القراءة،

وهو مقيدٌ بالسمع، ورُوي السكُّتُ عن حَفْصٍ في أربعة مواضع وهي:

- (1) السكُّتُ على ألف (عَوَجًا) سورة الكهف 1، من قوله تعالى (وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ ۗ عَوَجًا)
- (2) السكُّتُ على ألف (مَرَقِدِنًا) سورة يس 52، من قوله تعالى (مِن مَّرَقِدِنًا ۗ هَٰذَا)
- (3) السكُّتُ على نون (مَنْ) سورة القيامة 27، من قوله تعالى (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ)
- (4) السكُّتُ على لام (بَلِّ) سورة المطففين 14، من قوله تعالى (كَلَّا ۗ بَلِّ رَانَ)

الألفات السبعة

في القرآن الكريم سبع كلمات تنتهي بألف تحذف عند الوصل وتثبت عند الوقف

7	6	5	4	3	2	1
سَلَسِلًا	قَوَارِيرًا	السَّبِيلَا	الظُّنُونَا	الرَّسُولَا	لُكِنَّا	أَنَا
سورة الإنسان		سورة الأحزاب			سورة الكهف	في كل القرآن
سَلَسِلًا وَأَغْلًا ويجوز فيها وجهان عند الوقف: (1) سلاسل (2) سَلَسِلًا	كَانَتْ قَوَارِيرًا - قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ	فَأَصْلُونَا السَّبِيلَا - رَبَّنَا آتِنَا	وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا - هُنَالِكَ ابْتُلِيَ المُؤْمِنُونَ	وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا - وَقَالُوا رَبَّنَا	لُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ

الخاتمة والمراجع

الخاتمة

هذا، والله نسأل أن يجعلنا ممن يتلون كتابه حقّ تلاوته وينتفعون به، وأن يجعله حُجَّةً لنا في اليوم الموعود وسائقاً إلى جنّات الفردوس. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم.



المراجع :

البيان في تجويد القرآن - زهرة محمد الجابري	1
التجويد المصوّر - الدكتور أيمن سويد	2
مُرشدُ الطالب الى عِلْمِ التجويد	3
www.alroudh.com	4

